الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الثلاثاء 30 حزيران 2026 / العدد 22989
16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

سنبسط سلطة الدولة حتى الحدود الدولية
ص 4

الاتفاق الإطاري أسوأ من 17 أيار
ص 4

تعليق مرسوم الرسوم على السلع الحياتية
ص 2

اتفاق الهدنة جزء من اتفاق الطائف
ص 5

القيادة المركزية الأميركية تتولّى تطبيق الاتفاق الإطاري
ص 2

هل نستطيع أن نحارب إسرائيل؟!!

كتب عوني الكعكي:

أثبتت الوقائع أننا لا نستطيع أن نحارب إسرائيل... هذا ما قاله شهيد فلسطين السيّد حسن نصرالله قبل اغتياله يوم تحدّث عن عملية «البيجر» التي تسببت بمقتل 6000 عنصر من قوة «الرضوان» اعترف أنّ «إسرائيل سبقتنا تكنولوجياً بمراحل.. وأننا أصبحنا مكشوفين أمامها».

ماذا يعني كلام شهيد فلسطين السيّد حسن نصرالله؟ بكل بساطة، يعني أنّ إسرائيل تغلبت علينا علمياً وأصبحنا عاجزين عن محاربتها. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، لو عدنا الى يوم التحرير عام 2000، رفض الحزب الذي كان يسيطر على القرار في لبنان ومعه سوريا تسليم أمره للدولة، إذ إنّ الوجود السوري في لبنان فرض وضع الدولة كلها بيد الحزب، وأصبح القرار اللبناني غير موجود بيد اللبنانيين، بل مع سلطة الوصاية زائد حزب الله الذي أصبح بعد وفاة الرئيس حافظ الأسد هو الذي يقرّر عن سوريا. وهكذا أصبح شهيد فلسطين حاكم لبنان الفعلي. والأمثلة على ذلك كثيرة وهي:

أولاً: يوم انتهى عهد ميشال سليمان بقينا سنتين وخمسة أشهر من دون انتخاب رئيس للجمهورية، لأنّ السيّد حسن نصرالله كان يقول: «إما أن تنتخبوا ميشال عون أو لا رئيس». وهكذا بقيت البلاد بدون رئيس لمدة سنتين، لأنّ الحزب كان هو صاحب القرار

التتمة على الصفحة 2

دفاعاً عن البند الـ13 في اتّفاقيّة واشنطن

بقلم نديم قطيش
«أساس ميديا»

"إطار واشنطن" الذي وقّعه كلّ من لبنان وإسرائيل والولايات المتّحدة، يعدّ الاتّفاق الأشجع الذي تذهب إليه الدولة اللبنانيّة، عبر سلطة سياسيّة ذات تمثيل شعبيّ وبرلمانيّ وسياسيّ حاسم.

يكمن الفارق الأهمّ بين الاتّفاقيّة الإطاريّة الموقّعة قبل أيّام واتّفاق 17 أيّار 1983 في تبدّل المعادلات الجيوستراتيجيّة وظروف الإرادة الوطنيّة التي صاغت كلا المشهدين. بينما وُلد اتّفاق 1983 في ذروة الحرب الباردة وتحت وطأة اجتياح عسكريّ ضغط على حكومة منقسمة، أسقطه لاحقاً الثقل الميدانيّ لنظام دمشق السابق.

التتمة على الصفحة 14

لبنان بين توقيع واشنطن وحسابات طهران

بقلم موفق حرب
«أساس ميديا»

في اليوم الذي كانت فيه السفيرة اللبنانيّة ندى حمادة معوّض والسفير الإسرائيليّ يحيئيل ليتر يوقّعان في وزارة الخارجيّة الأميركيّة في واشنطن ما سُمّي "إطاراً لسلامٍ دائم"، كان مشيّعو عاشوراء يسيرون بين الأبنية المدمّرة في النبطيّة، وكانت طائرة مسيّرة إسرائيليّة تقتل شخصين في الجنوب. هذه الصورة المزدوجة تختصر كلّ شيء: سلامٌ على الورق، وحربٌ على الأرض.

الوثيقة التي وُقّعت في السادس والعشرين من حزيران حقيقيّة، والحرب التي يُفترض أن تنهيها حقيقيّة أيضاً. والسؤال ليس ما إذا كان لبنان وإسرائيل قد توصّلا

التتمة على الصفحة 14

نص الملحق الامني بين لبنان واسرائيل
ص 5

نتائج مباريات مونديال 2026

من مباراة كندا وجنوب أفريقيا

كندا - جنوب افريقيا ١ - صفر البرازيل - اليابان ٢ - ١

اتفاق الإطار: بين وقف الحرب وإعادة تعريف العلاقة الأمنية

بقلم د. ابراهيم العرب

يمثّل اتفاق الإطار الذي وُقّع بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأميركية محطة سياسية وقانونية دقيقة تتجاوز كونها مجرد ترتيبات لوقف إطلاق النار، كما تتجاوز في الوقت نفسه وصفها بهدنة بالمعنى التقليدي. فهي تأتي في لحظة إقليمية شديدة التعقيد، حيث تختلط الاعتبارات العسكرية بالحسابات السياسية، وتتحول إدارة النزاع إلى محاولة لإعادة رسم قواعد الاشتباك بين دولتين ما زالتا في حالة عداء رسمي.

ولفهم طبيعة هذا الاتفاق، لا بد من مقاربته بعيداً عن الشعارات السياسية، عبر تفكيك مضمونه القانوني والسياسي: هل هو اتفاق

التتمة على الصفحة 15

استهداف الجيش وقائده... استهداف لآخر ركائز الدولة

بقلم دافيد عيسى

يشكّل الجيش اللبناني العمود الفقري للدولة وصمام أمانها في مواجهة الأخطار والتحديات، بما يجسده من قيم الشرف والتضحية والوفاء، وبما يمثله من ضمانة لوحدة الوطن واستقراره.

ومن هنا، ظلّ الجيش على الدوام المؤسسة الوطنية الجامعة التي يلتقي حولها اللبنانيون، رغم كل الانقسامات السياسية والأزمات التي عصفت بالبلاد.

في الدول التي تواجه تحديات وجودية، تُصان المؤسسات الوطنية، وفي

التتمة على الصفحة 15

هل نستطيع أن نحارب إسرائيل؟!!

وهو الحاكم بأمره.

ثانياً: كانت لا تتشكل حكومة إلاّ بعد سنة كاملة، إذ يبقى البلد من دون حكومة بانتظار «الطفل المعجزة» الذي كان يختار الوزارات والوزراء الذين يريدهم.. وكان رئيس الحكومة المكلف مجبراً على القبول كي لا تبقى الدولة من دون حكومة، والأنكى أنّ السيّد حسن كان يقول: يجب إرضاء «الطفل المعجزة».

ثالثاً: تعرّض لبنان لحرب مع إسرائيل يوم اختطف الحزب جنديين إسرائيليين، فأقدمت إسرائيل على شن حرب على لبنان من 12 تموز حتى 14 آب، دمّرت فيه محطات الكهرباء والجسور، وتم قتل وجرح 7000 مقاتل من الحزب ومن الجيش اللبناني ومن المواطنين كي يعترف السيّد بقوله «لو كنت أعلم».

لقد دمّرت البلاد فقط، لأنّ السيد حسن قرر الدخول في الحرب مع إسرائيل، وهكذا كانت الهزيمة الأولى..

رابعاً: حرب مساندة غزة: يوم قرّر الشهيد السيّد حسن نصرالله دخول المعركة مسانداً لأبطال «طوفان الأقصى» بتاريخ 8 أكتوبر عام 2023، وكانت نتيجتها تدمير وهدم عدد كبير من الأبنية وصل الى 11 ألف بناية مع احتلال جديد شمل نصف الجنوب، وتم تهجير مليون مواطن من مساكنهم التي أصبح معظمها غير موجود، بالإضافة الى تدمير نصف منطقة ضاحية بيروت الجنوبية.

خلاصة القول إنّ نتيجة دخول حرب مساندة غزة عزّى المقاومة التي كانت في يوم من الأيام أمل لبنان في تحقيق توازن الرعب مع العدو الإسرائيلي. الطامة الكبرى كانت حرب دعم إيران والثأر لاغتيال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله السيّد علي خامنئي ومعه كامل قيادته... وهذا يشبه ما فعلته إسرائيل يوم اغتالت قائد المقاومة شهيد فلسطين السيّد حسن نصرالله ومعه كامل قيادته.. وهنا لا بدّ من أن نتذكّر أنّ دفن السيّد حسن ورفاقه لم يتم إلاّ بعد أن توسّطت دولة قطر مع العدو الإسرائيلي للسماح بدفن قائد المقاومة السيّد حسن نصرالله ورفاقه.

والجدير ذكره، أنّ المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في طهران لم يتم دفنه بعد، ولكن هناك حديث أنهم سوف يتم دفنه في 8 تموز على «ذمّة الراوي».

أخيراً، للذين ينتقدون بطلي السلام، رئيس الجمهورية البطل جوزاف عون ورئيس الحكومة البطل نواف سلام، نقول لهم: كفى مزايدات، وكفى مغامرات فاشلة لم تجلب للبلاد إلاّ القتل والتدمير والفقر.

ثقافة الحياة أهم بمليون مرّة من ثقافة الموت. ويكفي أنّ ثقافة الحياة التي وهبها ربّ العالمين للإنسان غالية ونعمة لا تقدّر بثمن.

أخيراً نقول للرئيسين: لقد اتخذتم القرار الذي ينقذ البلاد والذي سوف يثبت أننا نستطيع أن ننتصر على إسرائيل... لأنّ إسرائيل لا تعيش إلاّ بالحروب، بينما الحقيقة أنّ العرب ينتصرون على إسرائيل بالسلام.. وأكبر دليل على ذلك ما فعله الرئيس محمد أنور السادات... انظروا اين كانت مصر، وأين أصبحت اليوم؟ هذا عن مصر.. ولكن ماذا عن المملكة العربية السعودية، وعن دول الخليج.. أين كانت منذ 50 عاماً وقد تحوّلت من صحراء الى مدن حضارية تضاهي نيويورك وغيرها، بينما «الجنّة» في لبنان وسوريا والعراق تحوّلت بفضل «ولاية الفقيه» الى صحراء قاحلة...

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

«إتفاق الإطار» من النظري الى العملي... كوبر في لبنان بعد إسرائيل
مجلس وزراء طارئ يُعلّق مرسوم الرسوم على السلع الحياتية

بعد توقيع الاتفاق الاطاري بين لبنان واسرائيل برعاية اميركية اتجهت الانظار الى المحادثات التي اجراها قائد القيادة المركزية الأميركية الأميرال براد كوبر امس في لبنان الذي وصله قادماً من إسرائيل، حيث سيقدم توضيحات حول آلية تطبيق اتفاق الإطار بين البلدين والذي سيجري تنفيذه بإشراف أميركي.

ذلك ان مهمة كوبر في لبنان تتجلى في تسهيل تطبيق اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، على أن تضطلع اللجنة العسكرية التقنية من أجل لبنان (MTC4) بدور مراقبة وقف النار والتنفيذ.. وتتخذ هذه المباحثات بعداً اكبر بما انها تعكس اصرارا رسميا على السير قدما بالاتفاق الاطاري وبنوده، رغم معارضة قوية من قبل الثنائي الشيعي له ولما تضمنه.

بعبدا واليزرة

واستقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا، الادميرال براد كوبر في حضور القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت السيد كيث هانيغان ورئيس فريق الميكانيزم الجنرال جوزف كليرفيلد.

وتم خلال الاجتماع البحث في التحضيرات المتصلة ببدء تنفيذ اتفاق الاطار الذي تم إقراره نتيجة المفاوضات اللبنانية الاميركية الاسرائيلية في واشنطن.

وشكر الرئيس عون الادميرال كوبر على الاهتمام الذي أبداه الرئيس الاميركي دونالد ترامب حيال لبنان لتحقيق الامن والاستقرار فيه، مؤكداً على تصميم الدولة اللبنانية على بسط سلطتها بواسطة قواها المسلحة حتى الحدود الجنوبية الدولية.

وكان كوبر ووفد مرافق قد زار قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه – اليرزة، وتناول البحث آخر التطورات في لبنان والمنطقة، وأهمية إنجاح آلية تنفيذ الملحق الأمني باتفاق الإطار، إضافة إلى سبل تعزيز التعاون في المستقبل. وقد أعرب العماد هيكل عن شكره للدعم الأميركي، مشددًا على ضرورة استمرار التعاون بين الجيشين بما يحفظ أمن لبنان واستقراره.

آلية مراقبة

في السياق، كشفت صحيفة "هآرتس"، نقلًا عن مصادر عسكرية إسرائيلية، أن الجيش الإسرائيلي حدد ثلاث قرى في جنوب لبنان لبدء الانسحاب منها، وهي فرون، والغندورية، وزوطر الغربية. بشكل ثابت في بلدتي فرون والغندورية، ما يجعل الانسحاب منهما أكثر ارتباطًا بالخطوات الميدانية المقبلة. وفي موازاة ذلك، أفادت "هآرتس" بأن الإدارة الأميركية تدرس إنشاء آلية لمراقبة وقف إطلاق النار في لبنان، على غرار الآلية التي طُبقت في قطاع غزة، في إطار مساعٍ لضمان تنفيذ التفاهمات ومراقبة أي خروقات محتملة. وبحسب المصادر، لم يتلقَّ حتى الآن أي أوامر بالانسحاب من أي منطقة في جنوب لبنان، رغم ما يُتداول بشأن ترتيبات ميدانية مرتبطة بالاتفاق الأخير.

ولد ميتا

من جهته أكد نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله، محمود قماطي، أن الاتفاق اللبناني - الإسرائيلي "ولد ميتًا"، معتبراً أنه "يستحيل أن يُطبّق"، ومشددًا على أن الحزب "لن يسمح بتطبيقه".

ترحيب خليجي

عربياً، رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي، بمضامين الاتفاق الإطاري والجهود اللبنانية والأمريكية الرامية لاستعادة لبنان لسيادته وانسحاب إسرائيل من أراضيه.وأكد على دعم مجلس التعاون لجمهورية لبنان في استعادة كامل حقوقها وبسط سيادتها على كامل أراضيها، بما يسهم في حصر قرار السلم والحرب بيد مؤسسات الدولة الشرعية، ويمكن الشعب اللبناني الشقيق من العيش في أمن واستقرار وازدهار.

عون مستقبلاً الوفد الأميركي

قصف

على الارض، استهدف قصف مدفعي اسرائيلي كثيف مجرى اطراف بلدة دير سريان باتجاه مجرى نهر الليطاني. والقت مسيرة قنبلة صوتية على مجبل غسان ضاهر على طريق ابل السقي. هذا وأفيد بتضرر عدد من المنازل في بلدتي مجدل زون والمنصوري نتيجة التفجيرات الضخمة التي نفذها الجيش الإسرائيلي. وقام الجيش الإسرائيلي ليلا بعملية تمشيط واسعة باستخدام الأسلحة الرشاشة الثقيلة في بلدة الخيام وسط سماع كثيف لإطلاق النار في أرجاء المنطقة. كما فجّرت القوات الاسرائيلية ليلا، مباني سكنية في بلدتي الطيبة وحداثا، وألقت قنابل صوتية قرب مدنيين في برج قلاويه وبرعشيت.

ولاحقا اعلنت وسائل إعلام إسرائيلية ان حزب الله استهدف مقرا في داخله كبار ضباط الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان.

الدفاع عن النفس

في المقابل، أعلن "حزب الله" أنه يحتفظ بحقه في الدفاع عن النفس في أعقاب هجمات عدة شنتها إسرائيل على جنوب لبنان، على الرغم من الهدنة بين الجانبين واتفاق الإطار الأميركي الإسرائيلي اللبناني الذي ينهي الأعمال العدائية. وأفاد الحزب في بيان أن "المقاومة الإسلامية تؤكد مجددا أن ما أقدم عليه العدو يعد انتهاكا فاضحا لوقف إطلاق النار الذي التزمت به حتّى الآن، وأنها تراقب هذه الانتهاكات وترصدها وتحتفظ بحقها في الدفاع عن وطنها وشعبها".

تعليق المرسوم

حياتيا، عقد مجلس الوزراء صباحاً، جلسة استثنائية طارئة برئاسة رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ببند وحيد، يتعلق بالجدول المتعلق بالمرسوم الذي فرض رسوماً على بعض السلع. وقرر مجلس الوزراء ما يلي: بعد أن أكد ضرورة تطبيق القانون رقم 38 تاريخ 5-1-2026، الذي يعد خطوة إصلاحية لإرساء مفاهيم الحوكمة التنظيمية والمالية السليمة لإدارة قطاع النفايات، والمستند إلى روحية مبدأ "الملوث يدفع"، وفي ضوء الحاجة إلى تغطية كلفة معالجة النفايات من قبل الدولة، لا من قبل السلطات المحلية، جرى تعديل الجدول المتعلق بالرسم الجمركي المرتبط بالمنتجات المستوردة، وصدر على إثره المرسوم رقم 3214 تاريخ 15-6-2026. ونظراً للظروف المعيشية والأوضاع الاقتصادية الحالية والتداعيات الناجمة عن الحرب، وبعد المداولة، قرر مجلس الوزراء تعليق العمل بالمرسوم رقم 3214 تاريخ 15-6-2026، لحين إعادة درس جدول النسب الجمركية المرفقة به".

بنك بيروت
بين بلدية بيروت وسكك الحديد: ماذا تقول الأحكام القضائية؟

في خضم الجدل الذي أثير حول عملية بيع فضلة عقار في منطقة المدوّر، ارتبط اسم بنك بيروت بملف يتمحور أساساً حول خلاف قانوني وإداري بين مصلحة سكك الحديد وبلدية بيروت بشأن توصيف العقار وآلية بيعه. ومع اتساع التغطية الإعلامية، بدا وكأن المصرف هو محور القضية، فيما تُظهر الوقائع والقرارات القضائية أن جوهر النزاع يتعلق بتفسير النصوص القانونية واختصاص المرجعيات الإدارية والقضائية.

وقد أثار قرار ديوان المحاسبة الصادر في شباط 2026 نقاشاً عندما اعتبر أن بيع العقار كان يجب أن يتم عبر مزايدة عمومية، وفرض غرامات على عدد من المسؤولين البلديين. إلا أن القرار نفسه لم يعتبر بنك بيروت مخالفاً للقانون، ولم يفرض عليه أي عقوبة، كما لم يُبطل عقد البيع أو انتقال الملكية.

في المقابل، أصدر مجلس شورى الدولة، بصفته المرجع المختص بالنظر في مشروعية القرارات الإدارية، حكماً نهائياً بتاريخ 19 شباط 2026 ردّ فيه مراجعة مصلحة سكك الحديد شكلاً وأساساً، معتبراً أن العقار ليس من أملاك المصلحة، بل مسلكاً ملغى يخضع للمادة 80 من القرار رقم 275 لعام 1926، التي تجيز بيعه لأصحاب العقارات الملاصقة.

وتكتسب هذه النتيجة أهمية خاصة لأنها تنقل النقاش من هوية المشتري إلى الطبيعة القانونية للعقار وآلية بيعه. كما أن البيع بالتراضي لم يكن إجراءً استثنائياً، بل استند إلى المادة 80 نفسها، وهو تفسير سبق أن أيدته هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، وكان ديوان المحاسبة قد منح موافقته المسبقة على مشروع العقد بتاريخ 16 تشرين الأول 2017.

ومرت عملية البيع بموافقة بلدية بيروت، ومحافظ بيروت، ووزارة الداخلية، ولجنة التخمين في وزارة المالية، وديوان المحاسبة، قبل أن يحسم مجلس شورى الدولة النزاع.

أما ما أُثير بشأن شركتي «مدور 1216» و«مدور 247»، فقد أوضح البنك أن الشركتين هما المالكتان للعقارين الملاصقين، وأن ضم فضلة العقار جاء لاستكمال توحيد مبنى الإدارة العامة ضمن قطعة عقارية واحدة، وفق الأحكام الناظمة للمسالك الملغاة.

وفيما يتعلق بالحديث عن خسارة الدولة، فإنه يبقى في إطار تقديرات وآراء قانونية، بينما اعتمد البيع السعر الذي حددته لجنة التخمين في وزارة المالية والبالغ 22.5 مليون ليرة للمتر المربع، أي ما يعادل نحو 15 ألف دولار أميركي للمتر المربع آنذاك، والذي أفادت الوزارة لاحقاً بأنه يفوق السعر الرائج في السوق آنذاك.

ويبقى السؤال الجوهري: هل يتمحور هذا الملف حول مخالفة ارتكبها بنك بيروت، أم حول خلاف قانوني وإداري بين جهات رسمية بشأن توصيف العقار وآلية بيعه؟

وفي ضوء ما انتهت إليه المرجعيات القضائية، لا يوجد أي حكم قضائي يدين بنك بيروت، ولا أي قرار قضائي أبطل عقد البيع أو ألغى انتقال الملكية. ومن هنا، فإن أي قراءة موضوعية لهذا الملف تقتضي العودة إلى مجمل الوقائع والوثائق الرسمية والأحكام القضائية قبل استخلاص أي نتيجة. فالصحافة الاستقصائية لا تُقاس بقدرتها على إثارة الجدل، بل بقدرتها على عرض الصورة كاملة، بما تتضمنه من وقائع تؤيد الفرضية ووقائع قد تناقضها، لأن الحقيقة القانونية لا تُبنى على جزء من الملف، بل على الملف بأكمله.

عون: نعمل لدولة واحدة تحمي جميع اللبنانيين وتحافظ على حقوقهم

عون مستقبلاً الوفد العسكري

اكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف "اننا نعمل لدولة واحدة تحمي جميع اللبنانيين وتحافظ على حقوقهم". واكد امام وفد من بلديات عكار زاره قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا، ان عكار لم تكن يوما خارج الدولة لكن الدولة كانت بعيدة عنها، معربا عن امله في ان يشكل انطلاق العمل في مطار القليعات بادرة خير لانجاز المزيد من المشاريع في المنطقة في المستقبل القريب. وإذ أشار الى ان انطلاق المسيرة الإنمائية الشاملة عرقلتها الحرب، فانه اكد في المقابل "اننا ثابتون على تحقيق الانماء المتوازن وفق ما جاء في اتفاق الطائف وخطاب القسم والبيان الوزاري".

كما اطلع الرئيس عون من وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي على الاستعدادات التي تتخذها الوزارة لتنفيذ قرار مجلس الوزراء في ما خص الامتحانات الرسمية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والتحضيرات الجارية لانطلاقة العام الدراسي المقبل ، والترتيبات الخاصة في المدارس المتضررة نتيجة الحرب الاسرائيلية لا سيما في القرى الحدودية.

واشارت الوزيرة كرامي إلى انها عرضت مع رئيس الجمهورية الاستراتيجية التربوية التي ستعتمدها واستمعت إلى توجيهاته في شأنها .

على صعيد آخر، عرض رئيس الجمهورية مع رئيس الطائفة الانجيلية القس جوزف قصاب الأوضاع العامة في البلاد بالإضافة الى قضايا وشؤون الطائفة. واكد القس قصاب للرئيس عون دعم ابناء الطائفة للمواقف الوطنية والخيارات التي اتخذها للمحافظة على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه ولا سيما في القرى والبلدات الجنوبية المحتلة.

بري: الاتفاق الإطاري إملاءات أسوأ من 17 أيار بعشر مرات

لقاء بري والحريري

استقبل رئيس مجلس النواب، نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفيرة سويسرا نيكول رويدر (Nicole Ruder) في زيارة بروتوكولية بمناسبة تسلمها مهامها الدبلوماسية كسفيرة لبلادها لدى لبنان ، الزيارة كانت ايضا مناسبة لعرض التطورات والمستجدات في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

الرئيس بري استقبل أيضاً نائب رئيس تيار المستقبل السيدة بهية الحريري والنائب السابق باسم السبع وامين عام تيار المستقبل احمد الحريري حيث تناول اللقاء اخر المستجدات السياسية وملف النازحين وشؤوناً وطنية .

من جهة ثانية، وصف بري اتفاق الإطار الموقع بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية بأنه "إملاءات"، معتبرا أنه "أسوأ بعشر مرات من اتفاق 17 أيار"، ومؤكدا أن الاتفاق "لن ينفذ". وقال بري في حديث صحافي "عشر مرات 17 أيار ولا هيدا الاتفاق"، مؤكدا رفضه للمسار الذي أفضى إلى الاتفاق. كما دعا إلى عدم الانجرار إلى أي تحركات في الشارع أو ردود فعل قد تستغل لإدخال البلاد في دوامة من الفوضى والاقتتال الداخلي، محذرا من أن أخطر ما يرافق الاتفاق هو ما قد يترتب عليه من محاولات لإثارة الانقسامات الداخلية. وأضاف أن وزراء حركة أمل "لن يقاطعوا أي جلسة لمجلس الوزراء يطرح فيها الاتفاق، وهناك نواجه ويكون لنا موقفنا"، مؤكدا أن "هذا الاتفاق لن يمشي، ولن ينفذ". وأشار بري إلى أن "الفرصة الواقعية الوحيدة" لإلزام إسرائيل بالانسحاب الكامل تكمن في "المسار التفاوضي الأميركي – الإيراني"، معتبرا أن أي تفاوض منفرد مع إسرائيل وفق الشروط الأميركية والإسرائيلية "لن يؤدي إلا إلى إطالة أمد الاحتلال". وفي ما يتعلق بما يتردد عن توجه لإقالة قائد الجيش العماد رودولف هيكل، قال "لا يمزحن أحد هذه المزحة، ولا يلعبن أحد بالجيش"، مؤكدا أن المؤسسة العسكرية "خط أحمر". وفي معرض حديث عن علاقته بالرئيس جوزاف عون، قال بري: "لا يتصل بي ولا أتصل به".

وزير خارجية قبرص يدعم لبنان ورجي يشدد على سيادة الدولة

تلقّى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية قبرص كونستانتينوس كومبوس، هنّأه خلاله على توقيع لبنان اتفاق الإطار مع إسرائيل برعاية أميركية، معرباً عن أمله في أن يُشكّل هذا الاتفاق بداية لمسارٍ يعيد الاستقرار والأمن إلى الشعب اللبناني ويُرسّخ سيادة الدولة على أراضيها وقراراتها.

وأكد كومبوس وقوف بلاده ودول الاتحاد الأوروبي إلى جانب لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، ووجّه دعوةً رسمية إلى الوزير رجي لزيارة قبرص.

في المقابل، أعرب رجي عن شكره

لنظيره القبرصي على الموقف الداعم الذي تُبديه نيقوسيا، مؤكداً أن "أولوية الحكومة اللبنانية تبقى ضمان الانسحاب الإسرائيلي الكامل، وانتشار الجيش اللبناني، واستكمال خطة حصر السلاح بيد الدولة". ووعد رجي الوزير القبرصي بتلبية الدعوة وزيارة الجزيرة في أقرب فرصة ممكنة.

"سيدة الجبل": بعد "الاتفاق الإطار" ليس كما قبله

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الاسبوعي في مقر الاشرفية، حضورياً والكترونياً، وأصدر المجتمعون بيانا هنأوا فيه الشعب اللبناني بأن جمهوريتهم اللبنانية قررت للمرة الأولى منذ زمن بعيد أن تكون دولة بكل معنى الكلمة، تتحمل مسؤوليتها عن سلامة الشعب واستعادة كل الأرض المحتلة إلى كنف سيادة الدولة.

وأضاف البيان: "يحضّ "اللقاء" المواطنين اللبنانيين جميعاً والهيئات السياسية والأحزاب كافة على محض دولتهم كل الثقة والدعم لإنقاذ البلاد والعباد بأقل الخسائر الممكنة.

كما يثمن "اللقاء" تحرك القضاء في تطبيق القانون وملاحقة المخالفين أينما كانوا، ويلاحظ انه رغم الاعتراض الواضح لـ"حزب الله" وحلفائه المتبقين على "اتفاق الإطار" ومحاولتهم التعبير عن ذلك باقفال الشوارع، أثبتت الأحداث الأخيرة أن الجيش اللبناني قادر، إذا ما استند إلى قرارٍ سياسي، على ضبط الأمن ومنع الفوضى من دون الوصول إلى مضاعفات تخدم مشاريع "الحزب ".

وختم: "إن لبنان بعد "الاتفاق الإطار" ليس كما لبنان من قبله. ومن ادّعى ضمان جماعة كان ضامناً لنفسه فقط، كما تُثبت المحادثات الإيرانية الأميركية في سويسرا.

إن لبنان هو الضمانة، وعلّمتنا التجربة أن من إدّعى حماية طائفة أو جماعة كان حامياً لمصالحه، حيث احتمى بالجماعة بدلاً من حمايتها".

الحجار التقى ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء

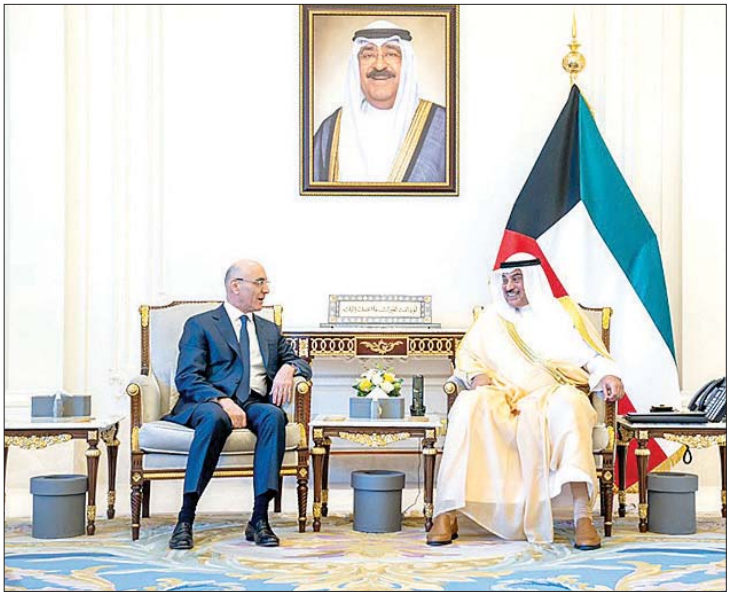

ولي العهد الكويتي مستقبلاً الحجار

التقى وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في إطار زيارته الرسمية للكويت، ولي عهد دولة الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع لبنان والكويت بالإضافة إلى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز أوجه التعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات.

وأكد الوزير الحجار "تمسك لبنان بعمق انتمائه العربي وحرصه على تعزيز علاقاته مع اشقائه العرب"، مثمنا "ما يبديه المسؤولون الكويتيون من اهتمام ودعم للبنان وشعبه".

ورافق الوزير الحجار في اللقاء كل من المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، المديرة العامة للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب، وسفير لبنان لدى دولة الكويت غادي الخوري.

كما التقى الوزير الحجار رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح، ناقلا إليه تحيات رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وتقديره لما تقدمه دولة الكويت من دعم ومساندة للبنان.

بدوره، حمّل الشيخ الصباح الوزير الحجار تحياته للرئيس سلام وتمنياته للبنان دوام التقدم والازدهار.

وشدد الوزير الحجار على "أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين الحكومتين اللبنانية والكويتية، وتفعيل قنوات التنسيق والتواصل في مختلف المجالات، لا سيما في الشؤون الأمنية".

مرقص شارك المسنين غداءهم في "كاريتاس" وحيّا روح التضامن

زار وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص مركز رابطة كاريتاس لبنان في فرن الشباك، "دارنا" والتقى المسنين وشاركهم مأدبة الغداء حيث كان في استقباله رئيس المركز بيار فضول والمرشد الروحي الأب جورج عكي والمنتسبون الى الرابطة والعاملون في المركز وعدد من المسنين.

بداية، تحدث بداية الأب عكي، مرحبا بالوزير مرقص ومشيدا بما حققه في وزارة الإعلام و"هو مصدر فخر للبنان".

وتحدث مرقص، فأثنى على ما تقدمه "كاريتاس" وقال: "تجسّدون روح التضامن الاجتماعي في هذه الظروف(...)، ولولا الجهود التي تبذلونها لكانت الأوضاع أكثر صعوبة" (...)". إن كبار السن هم أساس عائلاتنا ومجتمعنا، ولا يجوز أن نهملهم أو ننساهم. فهم حاضرون دائماً في ضميرنا وقلوبنا، وأقل الواجب أن نزورهم ونقف إلى جانبهم، وأن يسلط الإعلام الضوء على هذه الخدمة الإنسانية المستمرة التي تقدمونها(...)".

وزير الاعلام بول مرقص

الملحق الأمني وفق ما نشرت مديرة مكتب الشرق في الولايات المتحدة الأميركية هبة نصر

تحديد المناطق التجريبية: ستقوم الأطراف فورًا بتحديد وإطلاق المنطقة التجريبية الأولى في قطاع الليطاني الجنوبي، وذلك ضمن عملية تخطيط عسكري متفق عليها، باستخدام نموذج من أربع خطوات:

1 - تطهير المنطقة، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد جميع الأفراد المسلحين غير الحكوميين الذين يمارسون أنشطة غير مصرح بها، وتدمير أو تعطيل البنية التحتية المرتبطة بها، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الأسلحة ومخازنها والأنفاق ومراكز القيادة، من قبل تلك الجماعات المسلحة غير

2 - التحقق من تطهير جميع الجماعات المسلحة غير الحكومية وبنيتها التحتية العسكرية من قبل جهة ثالثة متفق عليها بين الطرفين

3 - وجود قوات مسلحة لبنانية عالية الكفاءة تتولى السيطرة العملياتية الكاملة، لمنع أي عودة للنشاط المسلح غير الحكومي

4 - تقود الدولة اللبنانية جهود إعادة الإعمار، بدعم من المساعدات الدولية، وبالتنسيق عبر المسار السياسي

التنفيذ والتحقق: سيقود الجيش اللبناني تنفيذ هذا النموذج، وسيُقاس نجاحه بالتنفيذ القابل للتحقق لعملية نزع السلاح والتفكيك المتفق عليها ضمن إطار هذه المفاوضات.

ستُنشئ إسرائيل ولبنان فريق التنسيق العسكري للبنان (MCG4L)، المُكلف بالعمل على مدار الساعة، وإدارة عمليات تجنب الاشتباكات والتحقق والتنفيذ الشامل. سيرفع هذا الفريق تقاريره إلى السلطات السياسية في كل من إسرائيل ولبنان عبر قنوات عسكرية غير مباشرة بينهما. وسيجري التحقق بالتزامن مع عمليات التطهير.

الالتزامات الأمنية: يلتزم الجيش اللبناني باتخاذ التدابير العملياتية اللازمة لضمان نزع سلاح حزب الله وجميع الجماعات المسلحة غير الحكومية الأخرى، وعدم وجود أي دور أو قدرة عسكرية لها داخل لبنان.

إعادة الانتشار التدريجي: ريثما يتمّ بنجاح إتمام عملية نزع السلاح والتفكيك المتفق عليها والقابلة للتحقق، تلتزم إسرائيل بتخفيض تدريجي لقواتها من الأراضي اللبنانية، وفق شروط محددة، وإعادة انتشارها في نهاية المطاف، وذلك وفقًا لخطة وتسلسل محددين من خلال مجموعة التنسيق العسكرية للبنان، بالتزامن مع انتشار الجيش اللبناني.

النتيجة المرجوة: كجزء من الجهد الأوسع نطاقًا المتعلق بنزع سلاح وتفكيك جميع الجماعات المسلحة غير الحكومية، كما هو متفق عليه بين الطرفين ضمن إطار هذه المفاوضات، استعادة السلطة الكاملة للدولة اللبنانية في جميع أنحاء لبنان، وضمان الأمن الإسرائيلي على المدى الطويل.

الرقابة وتسوية المنازعات: ستجري الأطراف، بتيسير من الولايات المتحدة، مراجعات دورية للتنفيذ، ويجوز لها تعديل هذا الملحق باتفاق متبادل. وسيتمّ حلّ أيّ نزاعات تتعلق بتفسيره أو تنفيذه من خلال مناقشات ثلاثية.

جنبلاط: "اتفاق الهدنة" جزء من «الطائف»

كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر "أكس": "على سبيل التذكير، فإن اتفاق الهدنة أساس في العلاقات بين الدولة اللبنانية وإسرائيل كما هو جزء لا يتجزأ من اتفاق الطائف، وقد ذكره خطاب القسم وأكد عليه البيان والوزاري، إلا أن كبار المفاوضين مع نخبة المستشارين في بعبدا وثلة الاختصاصيين في السراي ارتأت إغفاله إن لم نقل حذفه".

حمادة: تحية لحكومة العراق

كتب عضو "اللقاء الديموقراطي" النائب مروان حمادة عبر حسابه على منصة "اكس": " تحية لحكومة العراق التي قرّرت اليوم حصر السلاح على أراضيها قبل الثلاثين من أيلول".

الصادق: آخر من يتكلم بالوطنية

كتب النائب وضاح الصادق على منصة «إكس»: «لا يحق لمن أعطى الاسرائيلي مياهنا الاقليمي، ثم وقع معه اتفاق استسلام مذل عام 2024، أن ينتقد الدولة التي تقوم بكل ما يمكن فعله لحماية شعبها واستعادة أرضها، بعدما خسرتها من قبل عسكر إيران في لبنان، أنتم آخر من يتكلم بالوطنية».

اعلانات رسمية

إعلان صادر
غرفة فضيلة القاضي
الشيخ وسيم الفلاح
الى مجهول المقام
عمر طلال حيدر
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من ميرا مروان بدر بمادة نفقة بنت برقم ٢٠٢٦/١٨٨٣ تاريخ الجلسة ٢٠٢٦/٩/٣٠ وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً شرعا وقانونا ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.
وكتب في ٢٠٢٦/٦/٢٩
نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد احمد الكعكي

دعوة الى مجهول المقام
محمد حسام وليد منصور
بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك منال مصطفى قهوجي بمادة اثبات طلاق والمدونة برقم اساس ١٣٥ قررت محكمة الجية الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في ٢٠٢٦/٦/٢٥ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة اللصق والنشر وقد حدد موعد الجلسة القادمة في تمام الساعة التاسعة من يوم الخميس في ٢٠٢٦/١٠/٨ فعليك الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية وكتب في ٢٠٢٦/٦/٢٥
رئيس القلم
الشيخ عاطف قشوع

اعلان
من امانة السجل العقاري
في جبيل
طلبت السيدة جوزيت مارون الاشقر احد ورثة المرحوم اندره وديع هراوي سند تمليك بدل ضائع للعقار ١١٦٤ من منطقة حاقل العقارية قضاء جبيل .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلب وفيق علي الحاج وكيل حسن الشيخ ابراهيم الخطيب والشيخ محمد وائل الشيخ ابراهيم الخطيب من ورثة هلا عبد الرحمن خطيب التي هي نفسها هلا عبد الرحمن الخطيب سند ملكية بدل ضائع للمورثة هلا عبد الرحمن الخطيب في العقار ٢٤٧١ مزبود
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلب زهير مليح منيمنه وكيل حفيظه منيمنه واسعاف منيمنه ووكيل محمد عزات الحلواني بوكالته عن سميح منيمنه الذين هم نفسهم حفيظه محي الدين منيمنه واسعاف محي الدين منيمنه وسميح محي الدين منيمنه سندات ملكية بدل ضائع عن حصص موكليه سميح منيمنه واسعاف منيمنه وحفيظه منيمنه في العقارات ١٨٥ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٨ و٢٤٢٣ الرميلة
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلب محمد صلاح الدين شحاده بصفته الشخصية سندي ملكية بدل ضائع للقسمين ٦ و١٥ من العقار ٤٧٥ مزبود
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلب محمد خالد الحاج بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للقسم ١٠ من العقار ٢١٠٨ بعاصير
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري
في الشوف
طلب زهير مليح منيمنه وكيل عبد اللطيف منيمنه الذي هو نفسه عبد اللطيف محي الدين منيمنه سندات ملكيه بدل ضائع عن حصص موكله عبد اللطيف منيمنه في العقارات ٢٣ و٢٤ و٢٤٢٣ و١٩٨ و١٩٦ و١٩٥ و١٨٥ الرميلة
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلب ماهر عبد الكريم حلواني وروعة محمد عوني الحجار بصفتهما الشخصية سندي ملكية بدل ضائع عن حصتهما في القسم ١٣ بلوك A من العقار ١٥٣٣ دير قوبل
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلب مصطفى حسن سلام وكيل احمد محمود حايك بوكالته عن حسن محمود حايك وزينب محسن رمال سندي ملكية بدل ضائع للموكلين حسن محمود حايك وزينب محسن رمال للقسم ٧ من العقار ١٥٢٥ كيفون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلب المحامي سامي سليمان باز رضوان لموكليه امل نجيب صبح وعمر نديم عبيد سندي ملكية بدل ضائع عن حصتهما في العقار ٣٦٩٠ عاليه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلب محمود محمد علي هاشم وكيل مروان حسين الخطيب بصفته وكيل محمد فادي وامل وعيسى وهدى موسى القادري ومرسيل حسين عبد الرحمن ورثة المتوفى موسى اسعد القادري سندات ملكية بدل ضائع عن حصص المورث في القسمين ٤ و٦ من العقار ٤٠٩٢ القبة والقسم ٥ بلوك C من العقار ٤٥٠٤ القبة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في عاليه
طلب المحامي عماد حسيب القاضي وكيل هبه فهيم ابو ذياب شهادة قيد تأمين للدائن بنك بيروت والبلاد العربية ش م ل للقسم ٥ من العقار ٢٦٢٠ عين عنوب
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلبت كولت قبلان راضي وكيلة لودي توفيق طنوس وعيد ورندا وروجينا وراغدة بديع الحاج ورثة بديع عزيز الحاج المالك في العقارات ٧١٩/ ٣ و٥ انطلياس و٣٢٨٦ و٣٣٢١ و٩١٩ و٩٤٦ و٩٥٥ و٩٦٩ و٣١٣٩ و٩٨١ و٩٧٣ و٩٧٢ عينطورة سندات تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب وجيه شارل طيون وكيل جان ميلاد شلهوب احد ورثة ميلاد مطانيوس شلهوب مالك الأقسام ٦ و٧ و١٦ و١٧ من العقار ١٩٦٥ سن الفيل والمالك في الأقسام ٤ و٥ و٨ و٩ و١٤ و١٥ و١٨ من العقار ١٩٦٥ سن الفيل سندات تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب جورج ادوار داغر وكيل ملحم نزار سمعان وكيل نزار جرجي سمعان مالك العقار ١٢٣ القسم ٥ بلوك B منطقة بياقوت سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري
في المتن
طلب المحامي كابي ميشال زيادة وكيل الياس (عوده) متروبوليت بيروت وتوابعها لطائفة الروم الأرثوذكس، بصفته الولي الشرعي على ممتلكات ومؤسسات وأوقاف أبرشية بيروت للروم الأرثوذكس سند تمليك بدل عن ضائع بإسم نقولا فائق شما مالك ١٢٠٠ سهم في العقار ١٢٢٥ النقاش والموصي بحصته الى وقف راهبات دير سيدة الدخول للروم الأرثوذكس.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ليليان داغر

إعلان
طلبت السيدة بابو سليمان عبود بدل ضائع شهادة تأمين عن القسم ١٠ بلوك B من العقار ١١٨٤ مجدليا بصفتها مفوضة من مصرف البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل
امين السجل العقاري

إعلان بيع
صادر عن محكمة طرابلس
الشرعية السنية
(غرفة القاضي الشيخ
مالك بارودي)
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني // ١٠٥٠ / سهما من أصل / ٢٤٠٠/ سهم في المقسم رقم / ١١ / في العقار /٦٩٤٧/ من منطقة زيتون طرابلس العقارية بلوك /ب/ وهو عبارة عن شقة سكنية العائدة للمحجور عليه احمد احمد عويضه بمبلغ /٣٧١٨٧/ $ سبعة وثلاثين ألفاً ومائة وسبعة وثمانين دولاراً أمريكياً نقداً أو بزيادة عليها.
فعلى راغب الشراء مراجعة المحكمة قبل موعد المزايدة التي ستجرى في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء ٢٠٢٦/٧/٢١ لدفع القيمة حسب الأصول واتخاذ مقام مختار له في نطاق المحكمة وإلا اعتبر قلمها بمثابة المقام المختار له وكتب في ٢٠٢٦/٦/٩.
قاضي طرابلس الشرعي
الشيخ مالك
احمد صفوح بارودي

←

«حزب الله» وأهالي الدوير شيّعوا 62 شهيداً بمأتم حاشد

شيع «حزب الله» واهالي بلدة الدوير ٦٢ شهيدا وشهيدة من ابناء البلدة كانو استشهدوا جراء الاعتداءات المعادية على البلدة، بينهم ٩ ودائع، والبقية تشييع رمزي وتكريمي.

انطلق موكب التشييع من وسط البلدة، ورفعت النعوش الرمزية والودائع التي لفت بالاعلام اللبنانية وراية «حزب الله» على اكف المشيعين، الذين انتظموا في موكب مهيب باتجاه روضة البلدة، على مسافة كيلومترات، بمشاركة حاشدة من المواطنين من مختلف البلدات وعوائل الشهداء، وفي روضة شهداء الدوير، تمت مواراة الودائع الـ٩ الى جانب من سبقهم من الشهداء.

قافلة إنسانية ثانية إلى دير ميماس

جددت CMA CGM في بيان، دعمها لسكان جنوب لبنان من خلال «إرسال قافلة إنسانية ثانية، تضم مواد غذائية ومستلزمات اساسية إلى بلدة دير ميماس تلبية لاحتياجات العائلات التي لا تزال متواجدة في البلدة رغم الظروف الصعبة». وأشار البيان الى أنه «من خلال هذه المبادرة التضامنية، تم دعم أكثر من ٣٠٠ عائلة في دير ميماس والبلدات المجاورة، والمساهمة في الاستجابة السريعة للحاجات الأكثر إلحاحا.

غارات وقصف مدفعي وتمشيط ونسف للمباني الدفاع المدني واصل انتشال الشهداء من تحت الأنقاض

واصل العدو الاسرائيلي امس خرقه لاتفاق وقف اطلاق النار منفذا العديد من الغارات بالمسيرات وممشطا قرى جنوبية بالرشاشات الثقيلة وبالقصف المدفعي،اضافة الى استمراره بنسف وتدمير المنازل على نطاق واسع. فقد استهدف قصف مدفعي اسرائيلي كثيف مجرى اطراف بلدة دير سريان باتجاه مجرى نهر الليطاني، والقت مسيرة قنبلة صوتية على مجبل غسان ضاهر على طريق ابل السقي، وأفيد عن تضرر عدد من المنازل في بلدتي مجدل زون والمنصوري نتيجة التفجيرات التي نفذها الجيش الإسرائيلي مساء أمس، وقام الجيش الإسرائيلي ليلا بعملية تمشيط واسعة باستخدام الأسلحة الرشاشة الثقيلة في بلدة الخيام وسط سماع كثيف لإطلاق النار في أرجاء المنطقة، كما فجّرت القوات الاسرائيلية ليلا، مبان سكنية في بلدتي الطيبة وحداثا، وألقت قنابل صوتية قرب مدنيين في برج قلاويه وبرعشيت.

بدوره أعلن «حزب الله» في بيان، أن جيش العدو واصل خروقه المستمرّة لوقف إطلاق النار وفقًا للآتي:- غارة من الطيران الحربيّ على مبنى سكنيّ في مدينة النبطيّة.- غارة من الطيران الحربيّ على مبنى سكنيّ في بلدة ميفدون.- غارة من الطيران المسيّر على أرض مفتوحة في بلدة فرون. - تفجير مبانٍ سكنيّة في بلدتَي الطيبة وحدّاثا.- تفجير في بلدة مجدل زون. - إلقاء قنابل صوتيّة قرب المدنيّين في بلدتَي برج قلاويه وبرعشيت. - إلقاء أجسام

مشبوهة فوق بلدتَي النبطية الفوقا وكفرتبنيت».

وأكد «مجدّدًا أنّ ما أقدم عليه العدوّ يُعدّ انتهاكًا فاضحًا لوقف إطلاق النار الذي التزمته المقاومة الإسلامية حتّى الآن، وأنّها تراقب هذه الانتهاكات وترصدها، وتحتفظ بحقّها في الدفاع عن وطنها وشعبها».

من جهة اخرى، أعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامّة في المديرية العامة للدفاع المدني، أنّ «فرق البحث والإنقاذ التابعة للدّفاع المدني اللّبناني- المركز الإقليمي في النبطيّة، تواصل بمؤازرة من المراكز العضويّة، عمليّاتها الميدانيّة للبحث عن مفقودين تحت الأنقاض، وأوضحت في بيان، أنّ «الأعمال تتركّز في منطقة النبطية.

اعلانات رسمية

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في الكورة
طلب بولس حنا الحكيم بالوكالة عن ميلاد شربل بشاره بدل ضائع للعقار رقم ٢٢٢ / منطقة جربتا العقارية
للمعترض /١٥/ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في الكورة
طلب بولس حنا الحكيم بالوكالة عن صهيب محمد مراد وكيل محمد نديم مراد بدل ضائع للعقار رقم /٣٢/ / منطقة راسنحاش العقارية .
للمعترض /١٥/ يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في الكورة
طلب عمر قبضاكي بالوكالة عن ريما سليمان بصفتها احد ورثة يوسف ديب سليمان سندات بدل عن ضائع للعقار ٨٥ - ٨١ - ٨٠ - ٧٨ - ٧٩ - ١٠٤ -١٠٦ - ١٠٧ - ٣٤١ - ٣٤٥ - ٣٩٧ - ٣٤٢ من منطقة وطى حوب العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لامانة السجل العقاري
في الكورة
طلب زياد حنا باتور الزغبي سند بدل عن ضائع عن العقار ١٣٨٤ وعن حصته بالعقار ٣٥ منطقة داربعشتار العقارية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب ايمن ابراهيم الفحيلي بوكالته عن محمد ابراهيم الفحيلي سند بدل ضائع للعقار ١٥٢٩ القلمون
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقارى
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلبت المحامية ليليانه حافظ خليل بوكالتها عن هلا محمد سليمان وهبة الله ونور الهدى واحمد اولاد حسن البيطار سند بدل ضائع للعقار ٢٠٥ مقسم ١٥ المينا ١١
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب محمد اسامة عزمي مصري بالاصالة عن نفسه وبوكالته عن ناجي عزمي مصري سند بدل ضائع للعقار ٥٢٩ مقسم ٢٢ بساتين طرابلس.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقارى
مارون مقبل

اعلان
لأمانة السجل العقاري
في طرابلس
طلب عمر مصطفى قبضاكي بوكالته عن نزها نظير ريما بوكالتها عن ممتاز مصطفى الطباع سند بدل ضائع للعقار ٥٥٧ مقسم ٢ بساتين الميناء
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
امين السجل العقارى
مارون مقبل

دعوة الى علي محمود الميعاري
مجهول محل الإقامة
ان محكمة صيدا الشرعية السنية تدعوك للمثول أمامها الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين في ٢٠٢٦/٧/٢٠م لإستلام الأوراق الخاصة بك في الطلب المقدم من شقيقتك إزدهار محمود الميعاري لإثبات وفاتك وفي حال تخلفك تجري المحكمة بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني وكتب في ٢٠٢٦/٦/٨
رئيس القلم
الشيخ فارس الحاج شحادة

اعلان
من أمانة السجل العقاري
في البقاع الغربي
طلبت المحامية ماري كلود عبدو ابي راشد سند تمليك بدل ضائع بحصة مورث موكلتها «جان اسكندر ريشا» في العقار ١٠٠٥ عين زبدة
للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً
امين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

اعلان
من أمانة السجل العقاري
في البقاع الغربي
طلب محمد احمد حمدان سندات تمليك بدل ضائع بحصصه في العقارات ٣٦٧ قسم ٤-٥-٨-١٠- المرج
للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً
امين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

مونديال 2026: محمد صلاح يقود مصر لانتصار تاريخي على نيوزيلندا

سجل محمد صلاح هدفاً وصنع آخر ليقود مصر الى الفوز على نيوزيلندا ٣-١ في فانكوفر لتحقق فوزها الأوّل في كأس العالم «فيفا» بعد ٩٢ عاما و٢٥ يوما من الخسارة الأولى في البطولة. وبهذا نجح «الفراعنة» في كتابة صفحة جديدة في تاريخ الكرة المصرية، وبهذا الفوز تصدّر المنتخب المصري المجموعة السابعة.

سجل هدف نيوزيلندا فين سورمان، ولكن مع بداية النصف الثاني من اللقاء ظهر المنتخب المصري بصورة مختلفة. في الدقيقة ٥٨ سجل مصطفى زيكو هدف التعادل، وأضاف محمد صلاح الهدف الثاني في د. (٦٧)، وسجل محمود حسن الهدف الثالث برأسية مميزة.

وفي مباراة ثانية، فازت إسبانيا على السعودية ٤- صفر، وتعادلت اوروغواي والرأس الأخضر ٢-٢.

بلجيكا تفشل في اختراق الجدار الإيراني

اختار المدير الفني رودي جارسيا، تشكيلة هجومية (٤-٢-٣-١)، ضم فيها روميلو لوكاكو في خط الهجوم، مدعومًا بأليكسيس سالميايكرز، وكيفن دي بروين، وليأندرو تروسارد. في المقابل، اعتمد المنتخب الإيراني على تشكيلة دفاعية (٥-٤-١) بقيادة مهدي طارمي في الهجوم.

اشتعلت المباراة مبكرًا، حيث حصل لوكاكو على بطاقة صفراء بعد اصطدامه بالحارس بيرانفاند (د٣). وسيطر البلجيكيون على الكرة وضغطوا للأمام، لكن تسديدات دي بروين، ودي كوبير لم تجد طريقها للشباك (د٩).

فرص إيرانية من الهجمات المرتدة

ورغم الضغط البلجيكي، سنحت لإيران فرصة خطيرة عبر كنعاني، الذي سدد كرة قوية تصدى لها كورتوا ببراعة (د١٤). وظن طارمي أنه افتتح التسجيل من ركلة حرة، لكن الهدف أُلغي بداعي التسلل (د٢٧)، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، رغم فرصة متأخرة لدي كوبير (د٤٤).

بيرانفاند ينقذ إيران

في الشوط الثاني، واصل البلجيكيون هجماتهم، حيث أهدر سالميايكرز فرصة من ركلة ركنية (د٥٠).

وبعد إشراك فاناكن، وكاستاني ولوكيباكيو، ظن البلجيكيون أنهم كسروا التعادل، لكن بيرانفاند تصدى بشكل خارق لتسديدة دي كوبير من مسافة قريبة (د٥٩).

طرد نجوي يعقّد المهمة

وزادت الأمور تعقيدًا على بلجيكا بعدما حصل نجوي على البطاقة الحمراء المباشرة إثر خطأ عنيف ضد طارمي (د٦٧)، ليكمل الشياطين الحمر المباراة بعشرة لاعبين.

ومع النقص العددي، فقد البلجيكيون فعاليتهم الهجومية، بينما حاولت إيران استغلال الموقف، لكن كورتوا تصدى لتسديدة قوية (د٨٢).

دقائق أخيرة مثيرة

وفي الدقائق الأخيرة، واصل بيرانفاند تألقه بتصديات متتالية لمحاولات دي كوبير (د٨٧، د٨٨)، ليحافظ على نظافة شباكه ويمنح فريقه نقطة ثمينة.

من مباراة مصر ونيوزيلندا

من مباراة اسبانيا والسعودية

من مباراة بلجيكا وايران

مشاهدة المونديال في لبنان: حقوق حصرية واللبناني «بيدبر حالو»

يعود ملف حقوق بث مباريات كأس العالم ٢٠٢٦ إلى الواجهة في لبنان، حيث تتحول مباريات كرة القدم العالمية إلى اختبار جديد لقدرة السوق المحلي على مواكبة أسعار المحتوى الرياضي المدفوع. وبينما يرتفع إقبال اللبنانيين على متابعة المونديال والبطولات الكبرى، يجد المشاهد نفسه أمام معادلة صعبة: اشتراكات رسمية مرتفعة الكلفة، وخيارات غير شرعية أقل سعراً لكنها محفوفة بالمخاطر.

حقوق حصرية

يشرح أحد العاملين في قطاع توزيع خدمات التلفزيون المدفوعة في لبنان، محمد عون، لـ"المدن"، أن سوق البث الرياضي يخضع بشكل أساسي لحقوق حصرية تمنحها الشركات العالمية وفق عقود تجارية، مشيراً إلى أن شركة Cablevision هي الجهة الحاصلة على حقوق توزيع قنوات في لبنان. ويقول عون إن كلفة الاشتراك الرسمي تشكل عائقاً أمام شريحة واسعة من اللبنانيين، خصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية وتراجع القدرة الشرائية. ويضيف: "إذا كان الاشتراك الشرعي من خلال "كابل فيجن" يكلف حوالى ٩٥ دولاراً شهرياً، فهناك خيارات أخرى أرخص، مثل اشتراكات غير شرعية عبر الإنترنت قد تصل إلى نحو ٣٠ دولاراً لستة أشهر، لكنها تبقى معرضة للانقطاع أو ضعف الجودة بسبب مشاكل الإنترنت في لبنان".

العرض في المقاهي

ولا يقتصر سوق البث الرياضي على المشاهدين في المنازل فقط، إذ تواجه المقاهي والمطاعم تحدياً إضافياً بسبب التراخيص التجارية الخاصة. فالمؤسسات التي ترغب بعرض المباريات أمام الجمهور تحتاج إلى اشتراك مخصص، وتُحتسب الكلفة عادة وفق عدد المقاعد. ويشرح عون: "المقهى الذي يملك عشرات الكراسي قد يجد نفسه أمام فاتورة مرتفعة جداً خلال فترة البطولات، وقد تصل الكلفة إلى آلاف الدولارات للموسم الواحد"، لافتاً إلى أن الأسعار التجارية تختلف عن اشتراكات المنازل بسبب طبيعة الاستخدام العام.

خدمات بث غير شرعية

في المقابل، تنتشر في السوق اللبنانية خدمات البث غير الشرعية، خصوصاً عبر أنظمة IPTV والسيرفرات الخارجية، بسبب انخفاض كلفتها مقارنة بالاشتراكات الرسمية. إلا أن هذه الخدمات تبقى معرضة للمشاكل التقنية والقانونية، خصوصاً عند استخدامها في الأماكن التجارية.

تلفزيون لبنان... محاولة معلقة

وسط هذا الواقع، يبرز السؤال حول إمكانية أن يلعب التلفزيون الرسمي اللبناني دوراً في تأمين نقل بعض البطولات الكبرى، بما يسمح للجمهور بمتابعتها بأسعار أقل أو مجاناً.

وتشير أليسار نداف مديرة تلفزيون لبنان إلى أن تكلفة الحصول على حقوق البث مرتفعة جداً، قائلة: "لا أملك رقماً دقيقاً، لكن بالتأكيد هي تتجاوز عشرة ملايين دولار، ولم نحصل بعد على عرض أو تسعيرة نهائية".

وترى نداف أن كرة القدم تتجاوز كونها مجرد محتوى ترفيهي، خصوصاً في الظروف الحالية، مضيفة: "هذه رياضة محبوبة لدى اللبنانيين، ومن حقهم أن يتمكنوا من متابعة المونديال وتحليله، خصوصاً في هذه المرحلة".

في المقابل، يرى مصدر من داخل تلفزيون لبنان أن إمكانية النقل تبدو صعبة في ظل ارتفاع كلفة البث، خصوصاً مع الأوضاع الاقتصادية والحرب، مشيراً إلى أن عدم وجود جواب نهائي حتى الآن قد يعني عملياً عدم القدرة على تأمين النقل، إلا إذا طرأ تغيير في اللحظات الأخيرة.

سوق منقسم بين الرسمي وغير الشرعي

يعكس ملف حقوق البث الرياضي في لبنان أزمة أوسع مرتبطة بسوق المحتوى المدفوع. فمن جهة، تحاول الشركات الحفاظ على حقوقها التجارية وسط كلفة عالمية مرتفعة، ومن جهة أخرى يواجه الجمهور اللبناني واقعاً اقتصادياً يجعل الاشتراكات الرسمية بعيدة عن متناول كثيرين.

وبين اشتراكات قانونية مرتفعة، وخدمات غير شرعية تنتشر بسبب ضعف القدرة الشرائية، يبقى المشاهد اللبناني عالقاً في منتصف المعادلة، بينما تتحول البطولات الكبرى إلى فرصة تكشف هشاشة سوق الإعلام اللبناني في بلد يعيش أزمات متتالية.

«عن المدن بتصرف»

تامر حسني يتحدث عن عودته الى طليقته

ترك الفنان تامر حسني باب التكهنات مفتوحاً بشأن احتمال عودته إلى طليقته بسمة بوسيل، بعدما سُئل عن الأمر خلال مشاركته في فعاليات مهرجان موازين. وخلال لقاء صحافي على هامش ندوته في المهرجان، رد تامر على سؤال حول إمكانية استئناف علاقته ببسمة قائلاً: «ربنا يقدم اللي فيه الخير للجميع»، من دون أن يكشف تفاصيل إضافية حول طبيعة العلاقة بينهما أو مستقبلها.

وتطرق تامر حسني أيضاً إلى التعاون الفني المنتظر مع الفنان سعد لمجرد، موضحاً أن فكرة تقديم أغنية مشتركة بينهما كانت مطروحة سابقاً، لكنها لم تكتمل بسبب ظروف معينة.

شاكيرا تصفّي حساباتها

أثارت النجمة العالمية شاكيرا تفاعلاً واسعاً عبر منصات التواصل الاجتماعي بعد نشرها تهنئة خاصة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عقب تألقه الأخير، في خطوة اعتبرها المتابعون والتقارير الفنية محاولة ذكية لتصفية حساباتها القديمة مع شريكها السابق جيرارد بيكيه. ونشرت شاكيرا صورة لميسي عبر حساباتها الرسمية مصحوبة بعبارات ثناء وإشادة بإنجازاته المستمرة، وهو ما فسرته الجماهير بأنه «رسالة مبطنة» ومقارنة غير مباشرة تضع بيكيه في موقف محرج، نظراً للعلاقة التاريخية والزمالة التي جمعت بيكيه وميسي في نادي برشلونة، لتعيد النجمة الكولومبية فتح ملف خلافاتها مع بيكيه بأسلوب غير مباشر ومثير للجدل.

ميا خليفة: لم أجني مليون دولار من الأفلام الإباحية

نفت الممثلة الاباحية السابقة الاميركية من اصول لبنانية ان تكون قد حصلت من عملها السابق في أفلام البورنو مبلغ مليون دولار، وقالت انها حققت ثروة صغيرة والان تجني الاكثر نتيجة عملها في الاعلانات اكثر من المواد الاباحية .

وتقول ميا انها الان بحرية اكثر وتشعر ان نجوميتها بين الناس أقوى وهناك من يلاحقها في جولاتها لالتقاط الصور التذكارية معها وهي ناحية تسعدها .

أعلن بنك الاعتماد اللبناني إطلاق (MIRA)، **المساعد الذكي الجديد المعتمد على الذكاء الاصطناعي**، والذي يهدف إلى تقديم تجربة مصرفية أكثر سهولة وذكاءً وشخصية للعملاء.

تعمل **MIRA** على تحويل طريقة التعامل مع الخدمات المصرفية لتصبح أبسط وأسرع وأكثر تفاعلية، حيث يمكن للعملاء **إنجاز طلباتهم مباشرة عبر المحادثة**، دون الحاجة إلى الإجراءات التقليدية أو زيارة الفروع أو الانتظار.

وأصبحت **MIRA متاحة اليوم عبر المنصّات الرقمية لمجموعة الاعتماد اللبناني:**

- C(التطبيق المصرفي لبنك الاعتماد اللبناني)
- **Wink Neo** (المحفظة الرقمية الرائدة في لبنان)
- كما أصبحت متاحة عبر **Whatsapp** للمستخدمين المصرح لهم.

وتعتمد MIRA على منصة الذكاء الاصطناعي Cloudfish (cloudfish.ai) **وتقنيات ومعالجة اللغة الطبيعية NLP المتقدمة**، ما يمكّنها من فهم طلبات العملاء والتفاعل معها والرد عليها وتنفيذها بشكل **فوري وسلس، وباللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.**

وبفضل قدراتها المتقدمة، تقدم **MIRA تجربة مصرفية متكاملة لا تقتصر على تقديم المعلومات فقط**، بل تمتد إلى إدارة الخدمات اليومية عبر محادثة طبيعية وسهلة الاستخدام.

وتتميز MIRA بثلاث قدرات أساسية:

- تعرف (KNOWS): تفهم احتياجات كل عميل لتقديم تجربة مصرفية مخصصة وشخصية.
- تتذكر (REMEMBERS): تحتفظ بسجل وسياق التفاعلات السابقة لضمان تجربة سلسة ومستمرة دون إعادة شرح في كل مرة.
- تنفّذ (ACTS): تقوم بتنفيذ العمليات المصرفية المصرّح بها بشكل آمن، مثل عرض الحسابات، مراجعة المعاملات، إدارة البطاقات، إجراء التحويلات، وطلب الخدمات مباشرة عبر المحادثة.

وتوفر MIRA مستوى عالياً من الأمان، حيث تخضع العمليات الحساسة مثل التحويلات المصرفية وارصدة البطاقات والنقاط وغيرها لعملية تحقق **عبر رمز لمرة واحدة (OTP)** لضمان الحماية الكاملة.كما تقدم **MIRA** تنبيهات ذكية **(Alerts)** وذكاءً استباقياً يساعدان العملاء على البقاء على اطلاع دائم، من خلال إشعارات فورية حول انخفاض الرصيد، أرصدة الحسابات، قرب انتهاء صلاحية البطاقات أو الحاجة إلى تجديدها، بالإضافة إلى اقتراب انتهاء نقاط المكافآت، مما يساعدهم على إدارة شؤونهم المالية بشكل أفضل وبشكل لحظي.

وعند الحاجة إلى تدخل بشري أو خبرة إضافية، تقوم **MIRA** بتحويل المحادثة بسلاسة إلى أحد ممثلي بنك الاعتماد اللبناني مع الحفاظ على كامل سياق الحوار و مضمون الحديث، لضمان تجربة خدمة متكاملة وشخصية دون انقطاع.

وفي تعليقها على الإطلاق، قالت السيدة رندة بدير، نائبة المدير العام ورئيسة قسم حلول الدفع الإلكتروني وتقنيات البطاقات في بنك الاعتماد اللبناني:

"في عالم رقمي سريع التطور، يتوقع العملاء خدمات مصرفية بسيطة وذكية وشخصية. مع **MIRA، نقدم جيلاً جديداً من التجربة المصرفية يجمع بين قوة الذكاء الاصطناعي وجدارة الثقة ببنك الاعتماد اللبناني."MIRA ليست مجرد chatbot**، بل مساعد ذكي يعرف عملاءنا، ويتذكر تفضيلاتهم وتفاعلاتهم ،وينفّذ بالنيابة عنهم خدمات مصرفية آمنة وذات معنى من خلال محادثات طبيعية"

وأضافت بدير:

"رؤيتنا هي جعل الخدمات المصرفية متاحة وذكية وفي متناول الجميع، في أي وقت ومن أي مكان، سواء كان العميل مصرفياً أو غير مصرفي".

تمثل MIRA أكثر من مجرد مساعد بالذكاء الأصطناعي؛ فهي تجسّد مستقبل الخدمات المصرفية الذكية، حيث تجمع بين التكنولوجيا والتخصيص وسهولة الوصول والخدمة المتمحورة حول الإنسان ،لخلق تجربة مصرفية أكثر معنى وفاعلية.

ويعكس هذا الإطلاق التزام بنك الاعتماد اللبناني المستمر بالابتكار والشمول المالي وصياغة مستقبل الخدمات المصرفية في لبنان والمنطقة.

مع MIRA... اسأل فقط وسيتم التنفيذ فورا

إشادة اقتصادية بتعليق المرسوم رقم 3214

جو الصدي وزير الطاقة

كتب وزير الطاقة والمياه جو الصدّي عبر حسابه على منصة X: قرار مجلس الوزراء تعليق العمل بالمرسوم المتعلق بالرسوم على المواد المنتجة للنفايات خطوة مسؤولة نظراً للظروف المعيشية والاقتصادية الحالية والتداعيات الناجمة عن الحرب.

هذه الخطوة التي عملنا عليها أنا وعدد من الزملاء الوزراء، كما أعلنت في البيان الصادر عن وزارة الطاقة والمياه يوم الجمعة الماضي، ستجعل المواطنين يلمسون أكثر محلياً حجم تراجع أسعار المحروقات عالمياً. أما رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي فقال: حسناً فعل مجلس الوزراء بتعليق العمل بالمرسوم رقم ٣٢١٤ الذي يقضي بتعديل الجدول المتعلق بالرسم الجمركي المرتبط بالمنتجات المستوردة.

يراعي قرار مجلس الوزراء اليوم الواقع الحالي للبنان ودقة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

إجتماع وزاري في السراي بمشاركة الهيئات الاقتصادية والبستاني يعلن وقف تطبيق القانون

سلام مترئساً الاجتماع

عقد رئيس الحكومة نواف سلام اجتماعاً حضره وزراء الاقتصاد عامر البساط، العمل محمد حيدر والبيئة تمارا الزين، في حضور وفد من الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير، وآخر من الاتحاد العمالي العام برئاسة بشارة الاسمر. كما التقى الرئيس سلام رئيس لجنة الاقتصاد النائب فريد البستاني.

بعد الاجتماعين تحدث كل من البستاني والأسمر.

البستاني

وقال البستاني: «اجرينا متابعة خلال الأيام الماضية مع رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر بشأن مفاعيل المرسوم رقم ٣٢١٤ الصادر عن مجلس الوزراء يوم الخميس، والذي فرض رسوما على بعض السلع. وبعد دراسة معمقة للموضوع مع الهيئات الاقتصادية والوزراء المعنيين، عقد لقاء امس مع رئيس مجلس الوزراء، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان»، مشيراً إلى «أن هذا اللقاء سبقه اجتماع لرئيس الحكومة مع الوزراء المعنيين، واجتماع مع رئيس الاتحاد العمالي العام». أضاف: ونزف اليوم الخبر السار، إذ تقرر وقف تطبيق هذا القانون»، وسنتابع مع رئيس الاتحاد العمالي العام البحث عن مصادر إيرادات بديلة لتعويض الإيرادات التي كان من المتوقع أن يوفرها القانون، وملف البيئة يحظى بأهمية كبيرة، وأن الجميع يدعم إيجاد حل مستدام لأزمة النفايات، لكن ليس من جيبة المواطن.

الأسمر

من جهته، قال الأسمر: نحن كاتحاد عمالي عام نشكر «الخطوة الكبيرة» التي قام بها رئيس لجنة الاقتصاد النائب فريد البستاني، الذي دعا إلى اجتماع عاجل للجنة بحضور الوزراء والجهات المعنية، معتبراً «أن هذه الخطوة شكلت بداية مسار معالجة القضي، مع اعتراض الاتحاد العمالي العام الذي نقلناه إلى رئيس مجلس الوزراء، وأجرى سلسلة اتصالات معه ومع الوزراء المعنيين، وهم وزراء البيئة،المالية، الداخلية، والاقتصاد. وهذه الاتصالات أفضت إلى الاجتماع الذي عقد اليوم، بحضور الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير، مشيراً إلى «أن الموقف كان موحداً لجهة المطالبة بوقف العمل بمفاعيل المرسوم الصادر استناداً إلى رقم ٢٠٢٦/٣٨، الصادر عن مجلس النواب في الشهر الحالي. اضاف: المعالجة لن تتوقف عند قرار تعليق العمل بالمرسوم، بل ستستمر من خلال لجنة تضم الوزراء المعنيين، إلى جانب ممثلين عن الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية، لمتابعة هذا الملف وإيجاد الحلول المناسبة، على أن تُعرض النتائج لاحقاً على لجنة الاقتصاد برئاسة النائب البستاني. وتوجّه بالشكر إلى «جميع من ساهم في التوصل إلى هذه المعالجة»، معتبراً أنها «جاءت في سياقها المنطقي، في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة»، مؤكداً أنه «لم يعد بإمكان أي فئة من الشعب اللبناني تحمل فرض ضرائب أو رسوم جديدة».

وشدد على «أن المرحلة الحالية تتطلب معالجة اجتماعية شاملة وحواراً يؤدي إلى عقد اجتماعي جديد، يقوم على التفاهم والتنازلات، لا على فرض الرسوم والبدلات والضرائب».

شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل. - شركة قابضة بدعوة حضرة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية التي ستعقد في بيروت - بدارو - شارع رقم ٣٠ - مبنى شاوي، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٨/١٠، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ - التداول وإتخاذ القرار بزيادة رأسمال الشركة؛
٢ - أمور أخرى؛

رئيس مجلس الإدارة
إميل سليم حبيب

شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية التي ستعقد في بيروت - بدارو - شارع رقم ٣٠ - مبنى شاوي، في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٨/١٠، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ - التداول وإتخاذ القرار بزيادة رأسمال الشركة؛
٢ - أمور أخرى؛

رئيس مجلس الإدارة
إميل سليم حبيب

شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل. - شركة قابضة بدعوة حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في بيروت - بدارو - شارع رقم ٣٠ - مبنى شاوي، في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٨/١٠، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ - أخذ العلم بالتفرغات الحاصلة بين المساهمين في رأسمال الشركة؛
٢ - تلاوة تقريري مجلس الإدارة العام والخاص حول أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٥؛
٣ - تلاوة تقريري مفوضي المراقبة حول الحسابات الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١؛
٤ - تلاوة الميزانية العمومية وحسابات الأرباح والخسائر العائدة للسنة المالية ٢٠٢٥؛
٥ - الموافقة على الحسابات الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتخصيص الأرباح؛
٦ - ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم خلال السنة المالية ٢٠٢٥؛
٧ - تحديد أتعاب وبدلات الحضور لأعضاء مجلس الإدارة عن سنة ٢٠٢٦؛
٨ - تعيين مفوض مراقبة للشركة للسنة المالية ٢٠٢٦؛
٩ - أمور أخرى؛

رئيس مجلس الإدارة
إميل سليم حبيب

شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في بيروت - بدارو - شارع رقم ٣٠ - مبنى شاوي، في تمام الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٨/١٠، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ - تلاوة تقريري مجلس الإدارة العام والخاص حول أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٥؛
٢ - تلاوة تقريري مفوضي المراقبة حول الحسابات الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١؛
٣ - تلاوة الميزانية العمومية وحسابات الأرباح والخسائر العائدة للسنة المالية ٢٠٢٥؛
٤ - الموافقة على الحسابات الموقوفة في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتخصيص الأرباح؛
٥ - ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم خلال السنة المالية ٢٠٢٥؛
٦ - تحديد أتعاب وبدلات الحضور لأعضاء مجلس الإدارة عن سنة ٢٠٢٦؛
٧ - تعيين مفوض مراقبة للشركة للسنة المالية ٢٠٢٦؛
٨ - أمور أخرى؛

رئيس مجلس الإدارة
إميل سليم حبيب

«بنك التسويات» يحذّر من 4 بؤر ضغط تهدد استقرار الاقتصاد العالمي

حذّر بنك التسويات الدولية B15 الذي يُعرف بـ«بنك البنوك المركزية»، من ازدياد الضغوط التي تهدد استقرار الاقتصاد العالمي، داعياً البنوك المركزية إلى التحرك مبكراً للحفاظ على الاستقرار المالي، في ظل تداخل المخاطر الجيوسياسية والمالية والنقدية.

وفي تقريره السنوي الصادر الأحد، حدد البنك 4 بؤر رئيسية للضغط قد تتحول -إذا تفاعلت معاً- إلى مصدر اضطراب واسع في الاقتصاد العالمي، تشمل التضخم الناجم عن الحرب في الشرق الأوسط، واحتمال انحسار طفرة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، واستمرار هشاشة الأسواق المالية، وارتفاع مستويات الدَّين العام.

وقال البنك إن الحرب في الشرق الأوسط وما نتج عنها من اضطرابات في إمدادات الطاقة، ولا سيما بعد إغلاق مضيق هرمز، أدت إلى ارتفاع تكاليف الطاقة والمواد الأولية، الأمر الذي انعكس على أسعار عدد كبير من السلع، من البلاستيك إلى الأسمدة، ما يزيد من الضغوط التضخمية على الاقتصادات العالمية.

وفي الوقت نفسه، حذّر التقرير من أن موجة الإنفاق الضخمة على الذكاء الاصطناعي التي أسهمت في دعم النمو العالمي خلال العامين الماضيين، قد لا تكون مستدامة. ورأى أن استمرار الارتفاع الكبير في الاستثمارات الرأسمالية بهذا القطاع قد يفتح الباب أمام تصحيح حاد في الأسواق المالية، إذا تراجعت توقعات العوائد المستقبلية.

بنك التسويات

كما أبدى البنك قلقه من استمرار شهية المستثمرين المرتفعة للمخاطرة، رغم بقاء مواطن الضعف في النظام المالي، محذراً من أن أي تغير مفاجئ في أسعار الفائدة أو في معنويات الأسواق قد يؤدي إلى انتقال سريع للاضطرابات بين الأسواق والمؤسسات المالية.

وأشار التقرير إلى أن ارتفاع مستويات الدين العام يزيد من تعقيد مهمة البنوك المركزية؛ إذ قد تجد نفسها أمام معادلة صعبة بين رفع أسعار الفائدة لكبح التضخم، أو تجنب زيادة أعباء خدمة الدين الحكومي، وما قد يترتب على ذلك من تباطؤ اقتصادي.

وقالت أندريا ميشلر، نائبة المدير العام لبنك التسويات الدولية، إن كل واحدة من هذه المخاطر قد تكون قابلة للاحتواء بمفردها: «لكن اجتماعها في وقت واحد يزيد احتمال أن يعزز كل منها الآخر، بما يهدد الاستقرار المالي العالمي».

وأضافت أن أي تغير في اتجاهات أسعار الفائدة أو في ثقة المستثمرين قد يطلق آثاراً انتقالية واسعة بين الأسواق؛ خصوصاً في ظل الترابط الكبير بين المؤسسات المالية.

ولفت التقرير أيضاً إلى تنامي دور المؤسسات المالية غير المصرفية، مثل صناديق التحوط، في أسواق السندات وتمويل استثمارات الذكاء الاصطناعي، داعياً إلى توسيع نطاق الرقابة التنظيمية ليشمل هذه المؤسسات، بما يضمن قدرتها على تحمل المخاطر التي تتحملها.

وفي جانب آخر، دعا البنك الحكومات إلى تبني سياسات مالية أكثر انضباطاً وخفض مستويات الدين العام، بما يمنح البنوك المركزية مساحة أكبر للتحرك عند مواجهة الصدمات الاقتصادية، من دون أن تتحول تكلفة خدمة الدين إلى قيد على قرارات السياسة النقدية.

وشددت ميشلر على أن استقلالية البنوك المركزية تظل شرطاً أساسياً للحفاظ على استقرار الأسعار والثقة بالعملة، مؤكدة أن صُنّاع السياسة النقدية يضطرون في كثير من الأحيان إلى اتخاذ قرارات صعبة، قد لا تحظى بشعبية سياسية، الأمر الذي يجعل استقلالهم عن الضغوط الحكومية ضرورة لضمان أداء دورهم بكفاءة.

إضراب عمال خدمات النفط النرويجية

بدأ نحو ألف عامل في قطاع خدمات النفط النرويجي، إضرابهم عن العمل يوم السبت، في تصعيد لنزاع عمالي يُتوقع أن يعطّل عمليات الحفر البحرية وبعض الإنتاج في الجرف القاري النرويجي. كانت مجموعة «أوفشور النرويج» الصناعية، قد أعلنت يوم الجمعة، عن بدء الإضراب رداً على إضراب مستمر لمئات الأعضاء في إحدى النقابات، وسيؤثر على شركات من بينها «إس إل بي»، و«هاليبرتون»، و«سابسي ٧»، و«دي أو إف سابسي»، و«ويذرفورد»، و«ديب أوشن»، و«بيكر هيوز».

وأضافت المجموعة نفسها أن إنتاج البلاد من النفط والغاز قد ينخفض بنحو ١٢ ألف برميل من المكافئ النفطي يومياً الأسبوع المقبل، نتيجة للإضراب والإغلاق.

وأوضحت شركة «أوفشور النرويج» أن نحو ألف عضو من أعضاء نقابة «ساف» المشمولين باتفاقية خدمات الآبار سيضطرون للتوقف عن العمل بسبب الإغلاق الذي بدأ الساعة ٧:٠٠ صباحاً بتوقيت وسط أوروبا (٥:٠٠ صباحاً بتوقيت غرينيتش) من صباح يوم السبت، من أصل نحو ١٧٧٠ عضواً مشمولين باتفاقية الأجور. ويستثني هذا القرار نحو ٥٠٠ عضو ممن يشغلون وظائف بالغة الأهمية للسلامة.

لبنان تحت ضغوط لتفكيك «الاقتصاد الموازي» وتعزيز استخدام المعلومات المالية للخروج من اللائحة الرمادية

لبنان على اللائحة الرمادية

لم يحدث قرار مجموعة العمل المالي الدولية (فاتف)، تجديد تصنيف لبنان ضمن القائمة «الرمادية» للدول التي تعاني قصوراً في مكافحة «تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، أي ارتدادات مستجدة على التعاملات المالية عبر الحدود، بقدر ما أنذر السلطات الحكومية والنقدية بقرب نفاد مهلة السماح، لاستكمال اتخاذ التدابير القانونية والإجرائية لتفكيك ظاهرة «الاقتصاد الموازي» والتدفقات النقدية غير المشروعة خارج نطاق القطاع المالي. إذ شكّلت النتائج الكارثية الحرب الأخيرة، على المستويات الإنسانية والإعمارية والاقتصادية، حزمة أعذار تخفيفية، وفق مسؤول مالي معني، لتبرير بطء المعالجات المطلوبة من السلطات المعنية، لا سيما بينها الإدارية والقضائية والأمنية وسواها، فإنّها لا تحجب بالتبعية، المخاطر الكامنة لتمديد «الإقامة» السيادية في حيز الشبهات المتكاثرة التي ينتجها الاقتصاد «الموازي»، واستغلال الضعف المتواصل للنظام المالي الهش.

تداخل المسارين

وليس خافياً، حسب المسؤول المالي التداخل الشائك بين المسارين السياسي والاقتصادي إلى حدود التوازي، وربما التزامن، بين هدفي «حصرية السلاح» واستعادة «شرعية» الأنشطة المالية والتجارية، ما يفرض على السلطات الالتزام الصريح بالمتطلبات والشروط الدولية التي تضمن حشد الدعم الخارجي لإنهاء الحرب بوصفه أولوية، والانخراط في مرحلة الإنقاذ والتعافي، عبر بوابة صندوق النقد الدولي، واستتباعاً الخروج الآمن من الانحدار الكارثي لأغلب التصنيفات السيادية والمالية.

وتلحّ الضغوط الدولية، السيادية والمؤسساتية، على أولوية محاصرة القنوات المالية غير المشروعة، بما يشمل المهن والأعمال غير المالية المحددة وبعض المؤسسات المالية غير المصرفية، وبالتحديد بينها العائدة أو المرتبطة بـ«حزب الله»، خصوصاً ملف جمعية «القرض الحسن»، وما يماثلها من أنشطة مستهدفة من قبل المجتمع الدولي ومؤسساته المالية.»)

تقييم إيجابي للقطاع المالي الشرعي

ورغم التصنيف المتدني ضمن اللائحة الرمادية، فإنَّ القطاع المالي الشرعي يحظى بتقييم إيجابي متقدم يستند إلى منظومة متكاملة، قانونية وإدارية، تستجيب للمعايير الدولية الأكثر تشدداً، مع التنويه المستمر بإجراءات البنك المركزي التي تستهدف التحقق الدقيق من مصادر الأموال ووجهاتها، وحصر المدفوعات النقدية والإلكترونية والمعاملات المالية والتحويلات عبر شبكات البنوك والشركات المرخصة، وتنشيط الدور القضائي المحوري في كبح مجمل تصنيفات الجرائم المالية.

وتقرُّ السلطة النقدية، وفق إفصاح حاكم البنك المركزي، كريم سعيد، بأنَّ إخراج لبنان من اللائحة الرمادية يُشكّل أولويةً أساسيةً، لأن البلد لا يستطيع أن يؤدي دوراً موثوقاً في النظام المالي العالمي ما لم يحقّق هذا الهدف. في حين لا يقتصر أثر تمديد تصنيفه على السمعة فحسب، بل يتسبّب بتقييد علاقات المراسلة المصرفية، ويرفع تكلفة المعاملات المالية.مقر مصرف لبنان المركزي في منطقة الحمراء ببيروت (رويترز)

بالتالي، يؤكد الحاكم أنه «لا يمكن لأي رواية صادقة لهذه الأزمة أن تتجاهل الاقتصاد الموازي، بما يشمله من تدفقات غير مشروعة، وعمليات تبييض أموال، وممارسات فساد أسهمت في اختراق النظام المالي اللبناني وإضعافه». كذلك، الالتزام الثابت، وغير القابل للمساومة، بمبادئ الإفصاح والشفافية والمساءلة. وبالفعل، اتخذ مصرف لبنان سلسلةً واسعةً من الإجراءات المتناسقة مع هذه الرؤية، شملت الاعتماد على شركات متخصصة في مكافحة «الاقتصاد الأسود»، واعتماد أدوات متطورة لرصد العمليات المالية، وتعزيز متطلبات «اعرف عميلك»، وإجراءات العناية الواجبة المعززة، وتطبيق متطلبات الشفافية المتعلقة بالمستفيد الحقيقي، وتحسين نوعية تقارير العمليات المشبوهة بصورة ملموسة، وتعزيز التعاون مع المجموعات المالية الإقليمية والدولية ذات الاختصاص.

تدقيق جنائي

كما أطلق البنك المركزي، بالتنسيق مع وزارتَي المالية والعدل، عملية تدقيق جنائي تتولى تنفيذها شركة «الفاريز أند مارشال»، والمخولة بنطاق عمل واسع يتعدّى مراجعة الأموال التي دفعها «المركزي» بناءً على طلب الحكومات السابقة لتمويل برنامج الدعم، ليشمل كامل المدفوعات للفترة السابقة وحتى نهاية عام ٢٠٢٣، والأموال المحولة إلى المصارف عبر التحويلات الدولية، والأموال المدفوعة بالنيابة عن الدولة.

ويتعاون البنك المركزي، بتأكيد الحاكم، مع السلطات القضائية، ويضع بتصرفها كل ما يجيزه القانون من معلومات وتحليلات مالية دعماً لأي ملاحقات قضائية. كما يتعاون مع سلطات قضائية أجنبية في سويسرا وفرنسا وألمانيا وليختنشتاين ولوكسمبورغ وبريطانيا وغيرها من الدول.

التزامات لبنان

وبموجب التقييم الأحدث الصادر عن مجموعة «فاتف» الدولية، بنهاية الأسبوع الماضي، يلتزم لبنان على أعلى المستويات السياسية، بالعمل معها لتعزيز فاعلية نظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، رغم التحديات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية الصعبة التي يواجهها البلد، مما يقتضي مواصلة التنسيق على تنفيذ خطة العمل لمعالجة أوجه القصور الاستراتيجية.

السوريون يرفضون التقسيم والإنفصال

الشرع: إسرائيل تسعى اليوم مرة أخرى إلى تحويل أرضنا إلى ساحة فوضى لا تنتهي

الرئيس الشرع

أشار الرئيس السوري الإنتقالي أحمد الشرع إلى أن " الكيان الإسرائيلي، الذي اعتاد منذ إسقاط النظام البائد على استهداف استقرارنا وإثارة الفتن بيننا، يسعى اليوم مرة أخرى إلى تحويل أرضنا الطاهرة إلى ساحة فوضى لا تنتهي". ولفت إلى أن "هذا الكيان لا يتوقف عن استخدام جميع الوسائل لزرع النزاعات والصراعات"، معتبراً أنه "يسعى إلى تفكيك وحدة شعبنا وإضعاف قدرتنا على المضي قدماً في مسيرة إعادة البناء والنهضة".

ورأى أنها "حرب لا هدف لها سوى تمزيق وطننا وتشتيت جهودنا نحو الفوضى والدمار"، مشيراً إلى أن "امتلاك قوة كبيرة لا يعني بالضرورة تحقيق النصر، كما أن الفوز في ساحة معينة لا يضمن النجاح في ساحة أخرى"، مضيفاً: " قد تكونون قادرين على إشعال الحرب، لكن ليس من السهل التحكم في نتائجها".

وأشار إلى "رفض السوريين، على امتداد تاريخهم الطويل، كل أشكال الانفصال والتقسيم"، لافتاً إلى أنه "نحن أبناء هذه الأرض، والأقدر على إفشال جميع محاولات الكيان الإسرائيلي الرامية إلى تمزيق وحدتنا، وإرادتنا أصلب من أن تهزها الفتن المفتعلة".

وشدد على أن "سوريا ليست ساحة لتجارب المؤامرات الخارجية، ولا مكاناً لتنفيذ طموحات الآخرين على حساب دماء أطفالنا ونسائنا".

وزير الخارجية العراقي في دمشق بأول زيارة رسمية لسوريا

وزير خارجية العراق في دمشق

وصل وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، الاثنين، إلى العاصمة السورية دمشق في أول زيارة رسمية لها منذ الإطاحة بنظام الأسد نهاية عام ٢٠٢٤، وذلك تلبية لدعوة من نظيره السوري أسعد الشيباني.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) أن وزير الخارجية السوري استقبل وفدا عراقيا برئاسة نظيره العراقي فؤاد حسين لبحث سبل التعاون في كل المجالات وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية العراقية إنه من المقرر أن يجري الوزير سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين السوريين، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وسوريا، وتطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وأضافت أن المباحثات ستتناول مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وسبل تعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين إزاء التحديات المشتركة، فضلا عن مناقشة الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وتطوير آليات التعاون الثنائي بما يحقق المصالح المتبادلة ويدعم الاستقرار الإقليمي.

وقال حسين إن العراق يؤمن بأن الحوار والتعاون بين دول المنطقة يمثلان أساسا لترسيخ الأمن الإقليمي، وتعزيز الاستقرار، وخدمة المصالح المشتركة.

خطة استيطانية تستهدف 100 موقع في أراضي السلطة الفلسطينية

كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم" عن خطة تعدها حركات استيطانية في الضفة الغربية تهدف لإحداث تغيير جذري في خريطة المنطقة، واستهداف مناطق "أ" الخاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة، مما يعني انتهاكا صريحا لاتفاق أوسلو.

وقالت الصحيفة إن الخطة التي يقودها "اتحاد المزارع الاستيطانية" ومنتدى "هايبتا" (الوطن)، ونُشرت لأول مرة في الصحيفة المذكورة، تحدد آلية لتمركز القوات في نحو ١٠٠ نقطة إستراتيجية فيما سمته "يوم الأمر" أو "يوم التنفيذ".

وتقع هذه النقاط في عمق المنطقة "أ"، وهي مناطق تخضع للسيطرة المدنية والأمنية الكاملة للسلطة الفلسطينية منذ توقيع أوسلو ٢ بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

وحسب الصحيفة فقد أتم المنتدى، الذي يتشكل من مجموعة من المستوطنين بالضفة الغربية، عملية مسح ورسم خرائط استمرت لأشهر، بهدف تحديد المواقع المخصصة للاستيطان. وأشار إلى أن المواقع المختارة لم تُحدد عشوائيا، بل تتمتع بأهمية إستراتيجية وتوفر أفضلية في السيطرة الطبوغرافية.

مستوطنة اسرائيلية

وتجثم معظم هذه المواقع على أراضٍ كانت قد صُنفت سابقا على أنها من "أراضي الدولة"، لكنها نُقلت إلى مسؤولية السلطة الفلسطينية بموجب اتفاقيات التسعينيات التي قسمت الضفة إلى مناطق: "أ" وتخضع لسيطرة فلسطينية كاملة، و"ب" وتخضع لسيطرة إدارية فلسطينية وأمنية إسرائيلية، و"ج" وتخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة وتقدر بـ٦١٪ من مساحة الضفة الغربية.

وذكرت الصحيفة أن الخطة عُرضت على وزراء في حكومة الاحتلال، وعلى شخصيات في الدائرة المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد شملت المواقع المقترحة مدنا فلسطينية كبرى.

ومن بين الشخصيات التي تشارك في هذه الخطوة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وإلياف ليبي، أحد مؤسسي المزارع الاستيطانية في المنطقة، وإلياف شيرمان الذي قُتل ابنه قرب بؤرة "شوفا إسرائيل" الاستيطانية شمال نابلس.

وتندرج هذه الخطة ضمن توجه عام بدأ يبرز في الأشهر الأخيرة بين السياسيين اليمينيين؛ فبينما كان الخطاب السائد يتمحور حول فرض السيادة على المنطقة "ج"، طرأ مؤخرا تحول ملحوظ نحو خطاب أكثر شمولا وجذرية، يدعو إلى إلغاء اتفاقيات أوسلو برمتها.

4 شهداء بينهم طفل والاحتلال يوسع سيطرته وسط غزة

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الاثنين، استشهاد ٤ أشخاص وإصابة ٨ آخرين خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، ما يرفع حصيلة ضحايا الإبادة التي ترتكبها إسرائيل منذ تشرين الأول ٢٠٢٣ إلى ٧٣ ألفا و٥٨ قتيلا.

واستشهد ٣ فلسطينيين، بينهم طفل، صباحامس بغارة شنتها طائرة مسيّرة إسرائيلية على تجمع للمدنيين في مدينة دير البلح وسط القطاع، في ظل استمرار خروقات جيش الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأفادت مصادر طبية وصحفية بأن طائرة مسيّرة إسرائيلية قصفت محيط جسر وادي السلقا في شارع البركة بمدينة دير البلح، مما أدى إلى استشهاد كل من علي فايز اسبيتان، وحسن سلمان الحناجرة، والطفل مالك وائل أبو شاويش (٨ سنوات)، وإصابة عدد آخر من المواطنين في محيط المكان.

وبالتوازي مع القصف الميداني، أفادت مصادر فلسطينية بأن الجيش الإسرائيلي أقدم على توسيع احتلاله لمناطق وسط قطاع غزة عبر إزاحة ما يعرف بـ"الخط الأصفر" مسافة ١٥٠ مترا إضافية، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٥.

ووفقًا لمصادر محلية، أزاحت آليات جيش الاحتلال المكعبات الإسمنتية التي ترمز إلى "الخط الأصفر" نحو الغرب، من محيط شركة الكهرباء جنوبا نحو جسر وادي غزة شمالا.

وفوجئ السكان صباح الاثنين بوضع مكعبات إسمنتية بمحاذاة شارع صلاح الدين في المنطقة، مما يشير إلى توسيع مناطق سيطرة الجيش الإسرائيلي، في مخالفة صريحة لما نص عليه اتفاق وقف إطلاق النار.

ويُقصد بـ"الخط الأصفر" خط تمركز فرضه جيش الاحتلال داخل القطاع ضمن ترتيبات المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، الذي نص في بنوده على وقف القتال، وتبادل الأسرى، وفتح معبر رفح، وإدخال المساعدات، إلى جانب انسحاب إسرائيلي جزئي من داخل غزة.

اطلاع الكونغرس على «مذكرة التفاهم»

ترامب: إيران طلبت عقد اجتماع وسيعقد اليوم في الدوحة

ترامب

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن اجتماعا بشأن إيران سيعقد الثلاثاء في الدوحة، دون ذكر المزيد من التفاصيل، على الرغم من أن المسؤولين الإيرانيين قالوا إنه لم يتقرر مثل هذا الاجتماع.

وكتب ترامب بحروف كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي الاثنين "إيران طلبت عقد اجتماع. وسيعقد اليوم في الدوحة".

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت إن مبعوثي الرئيس الأميركي، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، سيحضران الاجتماع المتوقع في الدوحة الثلاثاء. وأضافت في مقابلة مع «فوكس نيوز» اليوم "سيسافر المبعوث الخاص ويتكوف وجاريد كوشنر جوا إلى الدوحة لحضور اجتماعات رفيعة المستوى هذا الأسبوع، فيما نواصل مناقشة مذكرة التفاهم. وعلى هامش تلك المحادثات رفيعة المستوى، ستعقد محادثات فنية". وتابعت "فيما يتعلق بنا، فإننا نلتزم بجانبنا من اتفاق وقف إطلاق النار. وسيقابل العنف بالعنف".

وقالت ليفيت "كانت هناك هجمات على سفن تجارية ردت عليها الولايات المتحدة الأميركية، بتوجيه من الرئيس، وسيستمر حدوث ذلك، لكننا نأمل ألا نشهده. من الواضح أن الرئيس يريد أن يرى عملية السلام تمضي قدما وتتوصل إلى نتيجة".

وكانت وسائل إعلام أميركية نقلت، الأحد، عن مسؤولين كبار أن الولايات المتحدة وإيران اتفقتا على وقف الهجمات ضد بعضهما البعض في الوقت الحالي، وتعتزمان عقد اجتماع الثلاثاء في قطر لحل نزاعهما بشأن مضيق هرمز. وتبادلت الولايات المتحدة وإيران الضربات في الأيام الأخيرة، على الرغم من توقيعهما مذكرة تفاهم في ١٧ حزيران لإنهاء الحرب التي عطلت الشحن عبر الممر المائي الاستراتيجي. وبموجب هذه المذكرة، تعهدت طهران بالسماح بمرور آمن للسفن التجارية عبر مضيق هرمز، في حين وافقت واشنطن على رفع حصارها عن الموانئ الإيرانية.

وهدد الرئيس دونالد ترامب، السبت، بـ"إزالة إيران من الوجود" في حال وجدت الولايات المتحدة نفسها مضطرة إلى خوض الحرب.

لبيد لنتنياهو: ستُجرى انتخابات وستخسرها

توعد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، الاثنين، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بالهزيمة في الانتخابات العامة المقررة في وقت لاحق من العام الجاري. وأضاف لبيد، في مؤتمر صحافي نُشرت مقاطع منه على منصة شركة "إكس" الأميركية، أن نتنياهو تحدث عن تأييده تشكيل حكومة وحدة وطنية، متسائلاً: "ما الذي تتحدث عنه؟ لن تُشكَّل حكومة أخرى في إسرائيل. ستُجرى انتخابات وستخسر".

وتابع موجهاً حديثه لنتنياهو: "سيخسر نتنياهو، وستُنقذ دولة إسرائيل. سنُشكّل حكومة جيدة، مهنية ونزيهة، وسنُبرم عهداً جديداً مع الدولة".

50 ألفاً من الأميركيين على أهبّة الاستعداد

كاتس: عملية "أزرق وأبيض" في إيران غداً ولن ننسحب من المناطق الأمنية

أعلنت القيادة المركزية الأميركية، أن "قائد القيادة التقى خلال جولة شرق أوسطية كبار المسؤولين والعسكريين بإسرائيل ولبنان وبحث مع الرئيس عون وقائد الجيش اللبناني تنفيذ اتفاق الإطار مع إسرائيل".

وذكرت القيادة المركزية الأميركية، أن "أكثر من ٥٠ ألفا من القوات الأميركية حاليا في الشرق الأوسط وهم على أهبة الاستعداد".

واشار وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس في احاطة للصحفيين، الى انه أصدر توجيهات للجيش الاسرائيلي بالاستعداد لعملية "أزرق وأبيض" في إيران وهذا يمكن أن يحدث غداً.

وشدد كاتس على ان معادلة الرد لا تزال قائمة؛ أي إطلاق نار باتجاه الشمال أو بلدات خط المواجهة سيعقبه فوراً قصف في الضاحية الجنوبية لبيروت، محذراً من انه إذا أطلق حزب الله النار نحو الشمال، فسيكون هناك هجوم واستهداف للضاحية.

تابع كاتس، بأن "الجيش اللبناني لن يتحول فجأة إلى أسود تهاجم حزب الله والرئيس الأميركي دونالد ترامب ربط الساحتين اللبنانية والإيرانية من أجل مصلحة أميركا".

وقال كاتس "ليس لدينا أطماع إقليمية بلبنان لكن لن ننسحب قبل نزع سلاح حزب الله"، مضيفاً "اتفقت مع قائد القيادة المركزية الأميركية على عدم الانسحاب من المناطق الأمنية في لبنان وسوريا وغزة".

كاتس

وشدد على أنه "لن يكون هناك أي انسحاب آخر بعد المنطقتين التجريبيتين في جنوب لبنان وبقاء الجيش الإسرائيلي في لبنان سيكون طويل الأمد".

وافادت قناة «العربية» بأن حركة انصار الله الحوثية عمدت الى تحسين قدراتها الصاروخية وجعلها دقيقة، ولهذا فأن تل أبيب تستعد لعملية كبرى على جبهة بعيدة قد تشمل اغتيالات.

«معاريف»: ماركو روبيو يهزم جي دي فانس بشكل ساحق على أرض لبنان

أشارت صحيفة "معاريف" العبرية إلى أن الأيام ستكون كفيلة في الاجابة على كيف سيُطبّق على الأرض الاتفاق بين إسرائيل ولبنان الذي تم توقيعه في واشنطن، لافتة إلى أن "مصاعب كثيرة لا تزال متوقعة في الطريق، ففي النهاية الجيش اللبناني ليس بالضبط الجيش الإسرائيلي. ولكن بينما لا يزال مستقبل الشرق الأوسط يكتنفه الضباب، فإن إحدى النتائج الأكثر دراماتيكية للاتفاق تحدث بالفعل في ساحة مفاجئة تماماً: السياسة الداخلية في الولايات المتحدة".

وأوضحت أنه "داخل إدارة الرئيس دونالد ترامب، وتحضيراً للمعركة السياسية لانتخابات ٢٠٢٨، سيتعين على الحزب الجمهوري الاختيار بين المرشحين البارزين لوراثة الرئيس: نائب الرئيس جي دي فانس ووزير الخارجية ماركو روبيو. يجد الاثنان نفسيهما، وليس بالصدفة، يقودان رؤيتين عالميتين مختلفتين تماماً واتفاقين دوليين مختلفين - يتناقضان عملياً مع بعضهما البعض بشكل مطلق".

ولفتت إلى أنه "من جهة يقف فانس، الذي دفع باستمرار نحو مذكرة تفاهم رخوة ومتهاونة مع إيران، تضمنت تنازلات كبيرة في لبنان بدت شبه استسلام. ومن الجهة الأخرى يقف روبيو، الذي حقق هذا الأسبوع انتصاراً ديبلوماسياً واضحاً وساحقاً. لقد جلب روبيو إلى الطاولة "اتفاق إطار مكون من ١٤ نقطة"، وهي وثيقة حادة، مركزة، دون مساومات وبلا تنازلات، تحمي أمن إسرائيل وتبعد إيران وحزب الله عن أي سلطة للعمل في لبنان، على الأقل على الورق".

واعتبرت أن "نظرة على نصوص هذين الاتفاقين تكشف عن عمق الهاوية بينهما. قبل يومين فقط، في البيان الختامي لزيارة روبيو إلى دول الخليج، والذي وقعت عليه دول الخليج نفسها أيضاً، ظهرت دعوة صريحة للتعامل مع الصواريخ الباليستية الإيرانية والوكلاء التابعين لها، مع رفض مطلق للمطلب الإيراني بالسيادة وتحصيل الرسوم في مضيق هرمز. هذه رسالة قوية وحازمة من روبيو لمهندسي الصفقة مع إيران (ويتكوف، كوشنر، وفانس نفسه): هكذا لا تُبنى الصفقات".

روبيو ودي فانس

وأضافت: "بينما في اتفاق فانس أخذت إيران عملياً رعاية على لبنان، فإن اتفاق روبيو يحتوي على بنود "أثارت حنق" الإيرانيين والأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم. والاتفاق الذي وُقّع يوم الجمعة يؤكد صراحة أن لإسرائيل ولبنان الحق في العيش بسلام وأمن كدولتين ذاتي سيادة وجارتين. وهو يرسخ حقهما في الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة".

وأشارت إلى أنه "بذلك، يدفن الاتفاق الرواية الكاذبة التي طالما روج لها حزب الله لسنوات كونه "حامي لبنان"، وكذلك فرية "التوسع الإقليمي الإسرائيلي". والآن، حكومة لبنان نفسها موقعة على وثيقة تقول للإيرانيين: لسنا مستعدين لتتدخلوا باسمنا، ونحن ندعو لتفكيك جميع المليشيات المسلحة. من الناحية العملية، تعترف بيروت بأن وجود الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان يهدف حصراً لحماية بلدات الشمال، وتسمح لإسرائيل بالعمل في الأماكن التي لا تسيطر عليها السلطة اللبنانية".

وزعمت أن "التوقيع اللبناني يمنح إسرائيل شرعية دبلوماسية قوية لا مثيل لها وظهراً دولياً واضحاً للتعامل مع أي خرق. ولن يتولى الجيش اللبناني المسؤولية عن الأرض إلا بشرط تفكيك سلاح حزب الله بشكل يتم التحقق منه، وستسمح مناطق تجريبية بانسحاب إسرائيلي تدريجي فقط في الأماكن التي تسيطر عليها بيروت حقاً. وحتى ذلك الحين، تظل إسرائيل في المنطقة الأمنية كضمانة عملية للسيادة. وإذا لم يتفكك حزب الله، فإن المسؤولية واللوم سيقعان عليه وعلى مموله في طهران".

ورأت أن "اتفاق الـ ١٤ نقطة الخاص بروبيو أقوى بكثير من المذكرة المتهاونة لفانس. هذا إنجاز استراتيجي ثمين للغاية لإسرائيل. الآن، سيتعين علينا استغلال أي خرق مستقبلي من جانب حزب الله لتعميق هذا الإنجاز على الأرض، وإن كان من الأفضل أن نفعل ذلك بحكمة وبشكل مركز، دون العمل في بيروت، حتى لا نغضب الرئيس ترامب. ومن دون تصريحات لا داعي لها".

دفاعاً عن البند الـ13 في اتّفاقيّة واشنطن

ينطلق إطار واشنطن في بيئة مغايرة تماماً، غابت عنها صراعات المحاور القديمة لمصلحة البراغماتيّة، وتراجع فيها النفوذ العسكريّ لـ"الحزب" وقدرته على فرض الفيتو التعطيليّ، ممّا أتاح لبيروت هامشاً أوسع للمبادرة.

تكمن شجاعة هذا الإطار في كسر المحرّمات الأيديولوجيّة والانتقال من منطق "الهدنة العسكريّة الصرفة" إلى منطق إدارة الاستقرار والتعايش، كبوّابة إلزاميّة لحماية استثمارات الغاز وتأمين تدفّق أموال الصناديق الدوليّة لإعادة الإعمار، ليصبح الاتّفاق أداة لتأمين المصالح الحيويّة المتبادلة وربط المنطقة بلغة الازدهار بدلاً من لغة الخنادق.

الحال، تتبدّى هنا الأهميّة الاستثنائيّة للبند الـ13 في الاتّفاقيّة، والذي تسبب في الاعتراض الأكثر دراماتيكيّة، حتّى من أصوات لبنانيّة مناوئة لـ"الحزب" لكنّها تحمل مخاوف بشأن السيادة الحقوقيّة للبنان ومساءلة إسرائيل عن أفعالها.

ينصّ البند الـ13 على الآتي: "تماشياً مع أهدافهما المشتركة لإقامة علاقات مستقرّة وسلميّة، تلتزم إسرائيل ولبنان باتّخاذ تدابير بحسن نيّة تُظهر النوايا الإيجابيّة، بما في ذلك وقف جميع الإجراءات العدائيّة أو المناوئة في المحافل السياسيّة أو القانونيّة الدوليّة، ويتعهّدان بالعمل على البحث عن الرفات وإعادتها وإطلاق سراح المحتجزين".

يتلخّص اعتراض المعترضين في أنّ هذا البند يُلزم لبنان فعلياً بالتخلّي عن أيّ إحالة محتملة إلى المحكمة الجنائيّة الدوليّة أو أيّ تحرّك أمميّ ضدّ إسرائيل. بيد أنّ هذا الاعتراض ينهض على فرضيّات تنهار تباعاً عند التدقيق.

1- المحكمة الجنائيّة الدوليّة ليست مساراً لتحقيق العدالة للبنان

يكفي أن ينظر لبنان إلى تجارب إقليميّة سابقة مع المحكمة الجنائيّة الدوليّة، كالتجربة الفلسطينيّة مثلاً، ليلاحظ كيف انتهت القرارات حبراً على ورق. وعليه، فإنّ الافتراض بأنّ عضويّة المحكمة الجنائيّة تمثّل المسار الأساسيّ للعدالة، ينطوي على تفضيل خيار المساءلة الاستعراضيّة على المسارات ذات النتائج العمليّة الداعمة لمصالح اللبنانيّين. فضحايا حروب 2024 و2025 وما سبقتها لن يحصلوا على دولار واحد لإعادة الإعمار بناءً على دعوى تُرفع في لاهاي ستتجاهلها إسرائيل، ليس بفعل هشاشة القانون الدوليّ فحسب، بل بفعل طبيعة الصراع ذاته.

ثمّة جزئيّة يميل المعترضون إلى تجاهلها: لا يمكن للبنان أن يطالب بالسلطة الأخلاقيّة الكاملة للقانون الدوليّ ضدّ إسرائيل، ويقفز فوق حقيقة أنّه البلد الذي استضاف الميليشيا الأكثر تسليحاً في العالم، والتي عملت لعقود خارج أيّ إطار قانونيّ أو مؤسّساتيّ شرعيّ. إنّ رفعة الموقف الأخلاقيّ تشترط الاتّساق. فلا يُعدّ موقفاً مبدئيّاً لجوء لبنان للمحكمة الدوليّة ضدّ إسرائيل بينما يتغاضى عن "الحزب" الذي جلب الحروب والدمار على البلاد خارج إطار الدولة الشرعيّة، بل هو موقف انتقائيّ استعراضيّ وسلوك أيديولوجيّ توسّل أدوات حقوقيّة.

2- البنية الأخلاقيّة للبند الـ13

إنّ التزام لبنان الأخلاقيّ الأعمق هو تجاه المواطنين الذين تآكلت حياتهم بسبب عقود من السير في نموذج توقّف دوماً عند الحساسيّات الأيديولوجيّة لبعض الأطراف على حساب الاستقرار والازدهار. الحكومة اللبنانيّة التي تختار خدمة مستقبل شعبها عبر تأمين شروط مستدامة للاستقرار، على حساب الموقف القانونيّ الاستعراضيّ، ليست في موقع الاستسلام، بل تمارس القرار السياديّ الذي تدين به الدولة لمواطنيها للمرّة الأولى منذ عقود.

كلّ قرار أو بيان أو لقاء أمميّ انتقد إسرائيل، ولو بشكل عادل، كان مصمّماً لخدمة أغراض محليّة، تبدأ من المصالح الضيّقة للأطراف المعنيّة وتنتهي عند ما يسمّى "حماية السلم الأهليّ"، أي الخضوع للعبة ابتزاز مقيتة تمنع النقاش الجوهريّ حول مصالح لبنان وتجهض أيّ تصوّر عاقل للعلاقات اللبنانيّة الإسرائيليّة. حصل ذلك دائماً من دون جهد حقيقيّ لبناء جيش، أو حماية حدود، أو تقديم التزام ملزم يقي لبنان شرّ الحروب المتكرّرة. كما أنّ هذا البند يحاصر "الحزب" بطريقة عجز الضغط العسكريّ وحده عن تحقيقها. فمن خلال الالتزام بوقف الإجراءات العدائيّة في المحافل الدوليّة، يسحب لبنان ضمناً الدرع الدبلوماسيّ الذي وفّره لنموذج المقاومة طوال عقود. لن تذهب الدولة إلى الأمم المتّحدة لتدافع عن منطق السلاح أو لتصوير الدمار كضريبة للمقاومة، بل تختار لغة السيادة والسلام، وتترك "الحزب" يتحدّث لغة تخلّت عنها الدولة رسمياً.

3- لمادّة الـ13 مشروطة وليست دائمة

يظلّ البند الـ13 التزاماً سياسيّاً مدرجاً ضمن وثيقة إطاريّة مشروطة ومتسلسلة، وليس تنازلاً عن الحقوق السياديّة غير القابلة للإلغاء. لقد التزم لبنان بـ"تدابير بحسن نيّة" كإجراء لبناء الثقة ضمن إطار مبنيّ على المعاملة بالمثل. فإخلال إسرائيل بالتزاماتها يسقط الإطار بأكمله، لتعود خيارات لبنان القانونيّة والسياسيّة تلقائيّاً إلى الطاولة.

الأهمّ، أنّ الاتّفاق الإطاريّ والمادّة الـ13 تحديداً يتركّزان على رؤية واقعيّة: الاستقرار المستدام يولّد نموّاً تراكميّاً. فبمجرد أن يرسل لبنان إشارة موثوقة بدخوله نظاماً إقليميّاً مستقرّاً تحت كنف الدولة، يتبدّل المنطق الاستثماريّ للمغتربين والصناديق الدوليّة جذريّاً. هذه الإشارة وحدها تساوي للتعافي الاقتصاديّ أكثر ممّا تقدّمه أيّ دعوى في لاهاي، ناهيك عن دورها الحاسم في تفعيل ملفّ الغاز البحريّ، إذ لا استثمار لشركات الطاقة الدوليّة دون جنوب منزوع السلاح ودولة تبسط سيادتها وتبني بيئة آمنة للمستقبل.

سواء نُظر إلى البند الـ13 كخطوة واقعيّة أو وُصف بـ"الاستسلام"، فإنّ العبرة التاريخيّة تظلّ في النتائج ومصلحة البشر. فلم تقاضِ ألمانيا كلّ قرار اتّخذه الحلفاء بعد الحرب، واليابان أعادت البناء بموجب شروط لم تضعها هي. لم تكن هذه إخفاقات أخلاقيّة، بل خيارات أملتها الحكمة الاستراتيجيّة، واختيار المستقبل على المظلوميّة، وراحة الشعب على السرديّات المريحة.

فالسؤال اليوم ليس ما إذا كان الظلم قد وقع، فقد وقع بوضوح والسجلّ موثّق، بل السؤال هو ما إذا كانت أداة المساءلة المختارة تخدم الضحايا أم تخدم الشروط السياسيّة التي تؤبّد المعاناة وتسمح باستثمارها إلى ما لا نهاية. بهذا المعنى، فإنّ إطار واشنطن الذي يحقّق الانسحاب الإسرائيليّ، ونزع سلاح "الحزب"، وانتشار الجيش اللبنانيّ، وتمويل إعادة الإعمار، سيقدّم للضحايا ما يحتاجونه فعلاً.

في المحصّلة، يمثّل "إطار واشنطن" فرصة ثمينة لاسترداد قرار الدولة السياديّ والخروج من دوّامة المظلوميّة الاستعراضيّة إلى واقعيّة الاستقرار المستدام والبناء الاقتصاديّ. إنّ الشجاعة الحقيقيّة اليوم تكمن في تقديم مصلحة المواطن اللبنانيّ وحقّه في الازدهار على السرديّات الأيديولوجيّة المريحة التي لم تورث البلاد سوى الخراب، ووضع حجر الأساس لجمهوريّة تحكمها المؤسّسات لا الخنادق.

نديم قطيش

لبنان بين توقيع واشنطن وحسابات طهران

إلى اتّفاق سلام، بل ما إذا كانا يملكان أكثر من لحظة احتفاليّة صُمّمت بعناية من دون أن يعرف أحد إن كانت عقاربها ستصل إلى النهاية.

احتفت واشنطن بالاتّفاق باعتباره أوّل اختراق دبلوماسيّ حقيقيّ بين لبنان وإسرائيل منذ سنوات طويلة. لكنّ الحقيقة أنّ الوثيقة أجّلت أصعب الأسئلة بدلاً من أن تجيب عنها، فلا تعِد بالسلام، بل تعد بإمكان الوصول إليه. كلّ خطوة إسرائيليّة مشروطة بأداء لبنانيّ، وكلّ مكسب لبنانيّ مشروط بخطوة لم يوافق عليها الطرف الأكثر تأثيراً على الأرض: "الحزب".

بداية البداية

ربّما وزير الخارجيّة الأميركيّ ماركو روبيو كان الأكثر صدقاً عندما وصف الاتّفاق بأنّه "بداية البداية". فما وُقّع ليس معاهدة سلام، ولا حتّى وقفاً دائماً لإطلاق النار، بل خارطة طريق متدرّجة، مشروطة، تقوم على مبدأ "التنفيذ مقابل التنفيذ".

وافقت إسرائيل على الانسحاب من منطقتين صغيرتين جنوب الليطاني وتسليمهما إلى الجيش اللبنانيّ بعد التأكّد من خلوّهما من أيّ بنية عسكريّة لـ"الحزب". أمّا أيّ انسحاب لاحق فسيبقى مرتبطاً بمدى تحقيق الجيش اللبنانيّ لمجموعة من المعايير الأمنيّة.

غير أنّ المعيار الأساسي، الذي ورد صراحة في الاتّفاق وأعلنه السفير الإسرائيليّ يحيئيل ليتر بوضوح، هو نزع سلاح "الحزب" في مختلف أنحاء لبنان. وحتّى يتحقّق ذلك، ستبقي إسرائيل في المنطقة العازلة التي تسيطر عليها اليوم، والتي توازي نحو خمس مساحة الجنوب، مع احتفاظها بما تسمّيه "حرّيّة العمل العسكريّ". وكان بنيامين نتنياهو أكثر وضوحاً عندما أعلن أنّ الجيش الإسرائيليّ سيبقى حيث هو إلى أن يُنزع سلاح "الحزب"، وربّما حتّى بعد ذلك.

أزمة داخليّة

لكنّ المشكلة لا تتوقّف عند "الحزب". فالخطر الحقيقيّ يكمن في أن يتحوّل الخلاف على تنفيذ الاتّفاق إلى أزمة داخليّة لبنانيّة. هذا هو الهاجس الذي يُسمع اليوم في معظم المجالس اللبنانيّة، لكنّه يحتاج إلى تقدير دقيق. فحين حذّر النائب حسن فضل الله من أنّ محاولة فرض تنفيذ الاتّفاق قد تؤدّي إلى حرب أهليّة، لم يكن ذلك توصيفاً وحسب، بل رسالة ردع موجّهة أساساً إلى الدولة اللبنانيّة والجيش اللبنانيّ، أكثر ممّا هي موجّهة إلى إسرائيل. والرسالة واضحة: أيّ محاولة جدّيّة لنزع سلاح "الحزب" ستُعتبر مواجهة داخليّة.

يدرك الرئيس جوزف عون حجم هذا المأزق أكثر من أيّ طرف آخر، فهو مطالَب من واشنطن بإثبات قدرة الدولة على احتكار السلاح، ومطالَب في الوقت نفسه بالحفاظ على السلم الأهليّ ومنع انزلاق الجيش إلى مواجهة مع بيئة لبنانيّة واسعة. إنّه يحاول التوفيق بين مطلبين يصعب الجمع بينهما: بناء الدولة وتجنّب الانفجار الداخليّ. هنا يدخل لبنان مرّة جديدة في فخّه التاريخيّ. فالجيش اللبنانيّ يبقى المؤسّسة الوحيدة التي لا تزال تحظى بثقة معظم اللبنانيّين، لكنّه أيضاً المؤسّسة التي لا تستطيع تحمّل الانقسام الطائفيّ إذا وُضعت في مواجهة مباشرة مع سلاح "الحزب".

لهذا الخطر الأكثر ترجيحاً ليس اندلاع حرب أهليّة جديدة، بل شيء أكثر هدوءاً وأشدّ استنزافاً: الشلل. دولة توقّع في واشنطن، لكنّها تتردّد في الجنوب. جيش يتسلّم المنطقتين التجريبيّتين، ثمّ يجد ألف سبب لعدم الانتقال إلى الثالثة. طبقة سياسيّة تبقي الاتّفاق حيّاً على الورق، لأنّ تنفيذه الكامل مكلف، وإسقاطه بالكامل مكلف أيضاً. وقد يأتي الانفجار فقط إذا دفعت إسرائيل الأمور إلى نقطة لا يستطيع "الحزب" تجاهلها عبر ضربة عسكريّة كبيرة تمسّ صورته أو مكانته.

الوثيقة والمذكّرة

لكن حتّى هذا المشهد اللبنانيّ ليس سوى جزء من لوحة أكبر. فالوثيقة الموقّعة في واشنطن لا يمكن فهمها بمعزل عن مذكّرة التفاهم الأميركيّة ـ الإيرانيّة التي فتحت نافذة تفاوض على البرنامج النوويّ الإيرانيّ تمتدّ ستّين يوماً، العقوبات، مضيق هرمز، وترتيبات خفض التصعيد في المنطقة.

بل إنّ النصّ نفسه يتحدّث عن وقف العمليّات العسكريّة على جميع الجبهات، بما فيها لبنان، فيما أفضت اجتماعات لوسيرن في سويسرا إلى إنشاء غرفة تنسيق خاصّة بلبنان بإشراف قطريّ وباكستانيّ لتفادي أيّ انهيار ميدانيّ. كان وزير الخارجيّة الإيرانيّ عبّاس عراقجي الأكثر صراحة عندما اعتبر أنّ التفاهم يجمع الولايات المتّحدة وإسرائيل من جهة، وإيران و"الحزب" من جهة أخرى.

ضبط السّلاح لا التّخلّي عنه

من هنا، قد تكون طهران مستعدّة للضغط على "الحزب" من أجل ضبط النفس، ومنع التصعيد، وإبقاء الهدوء قائماً في الجنوب. لكنّ بين ضبط السلاح والتخلّي عنه فرقاً جوهريّاً.

تستطيع إيران أن تطلب من "الحزب" خفض مستوى المواجهة لأنّها تملك قرار استخدام هذه الورقة أو تجميدها مؤقّتاً. أمّا أن توافق على نزع سلاح "الحزب"، فذلك يعني التخلّي عن أهمّ أدوات الردع التي بقيت لها في المنطقة بعد التحوّلات الكبرى التي شهدتها السنوات الأخيرة. بعبارة أخرى، تستطيع طهران أن تخفّض حرارة الغرفة، لكنّها لن تهدم المنزل.

هنا تظهر أيضاً فرضيّة ثالثة يغفلها كثيرون. قد لا تكون المعادلة بين بقاء السلاح كاملاً أو نزعه كاملاً بل بين إعادة تشكيل دوره. فقد يقبل "الحزب" بتقليص حضوره العسكريّ الظاهر، أو إعادة انتشار قوّاته، أو تعزيز دوره السياسيّ مقابل تقليص دوره الأمنيّ، من دون التخلّي عن قدراته الاستراتيجيّة. لكن هل تقبل إسرائيل بذلك؟

أمّا بالنسبة إلى أبناء الجنوب، فكلّ هذه الحسابات الكبرى تبقى بعيدة عن حياتهم اليوميّة. فهم لا يقيسون نجاح الاتّفاق بعدد البيانات المشتركة، بل بموعد عودتهم إلى منازلهم، وفتح مدارسهم، وقطف مواسمهم الزراعيّة، وقدرتهم على النوم من دون سماع صوت المسيّرات.

في النهاية، يبدو أنّ الاتّفاق الموقّع في واشنطن ليس سلاماً بقدر ما هو مؤقّتٌ سياسيّ ينتهي بعد ستّين يوماً، تماماً كما تنتهي مهلة التفاوض بين واشنطن وطهران. إذا نجحت تلك المفاوضات فقد يحصل لبنان على انسحاب إسرائيليّ أوسع ضمن تسوية إقليميّة لم يشارك في صياغتها. وإذا فشلت فسيكون جنوب لبنان أوّل مكان يشعر بانهيارها.

وقّع لبنان على الوثيقة، لكنّه لا يملكها بعد، فالتواقيع لبنانيّة، الجدول الزمنيّ أميركيّ، أوراق الضغط إيرانيّة، والحسابات الأمنيّة إسرائيليّة. وإلى أن تجتمع هذه العناصر الأربعة في نقطة واحدة، سيبقى السلام في لبنان فكرةً يجري التفاوض عليها أكثر ممّا سيكون واقعاً يُعاش.

موفق حرب

اتفاق الإطار: بين وقف الحرب وإعادة تعريف العلاقة الأمنية

أمني محدود؟ أم هدنة طويلة الأمد؟ أم خطوة تمهّد لاحقاً لسلام مؤجل؟ والجواب يكمن في طبيعة الالتزامات التي فرضها، وفي حدود ما تعهّد به الطرفان.

أولاً: الطبيعة القانونية للاتفاق: ليس اتفاق سلام ولا معاهدة تطبيع

من الناحية القانونية، لا يمكن تصنيف اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل كـ"معاهدة سلام" بالمعنى القانوني، إذ إن معاهدات السلام عادةً تنهي حالة الحرب رسمياً، وتُقرّ اعترافاً متبادلاً بالدولتين، وتضع إطاراً شاملاً للعلاقات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية بينهما.

أما هذا الاتفاق، وفق مضمونه، فهو أقرب إلى اتفاق أمني ـ سياسي مرحلي، هدفه الأساسي إدارة الصراع وإنهاء العمليات العسكرية، وليس إنهاء النزاع التاريخي بصورة نهائية. فهو لا يتضمن إقامة علاقات دبلوماسية، ولا تبادلاً للاعتراف السياسي، ولا ترتيبات تطبيع شاملة، بل يركّز على مسائل أمنية وعسكرية محددة؛ لا سيما أن السفيرة اللبنانية ندى معوّض لم تسلّم بعد التوقيع على السفير الإسرائيلي يحيئيل لايتر. ولو أن استخدام عبارات مثل "سلام وأمن دائمين"، و"إنهاء الصراع"، و"إقامة علاقات حسن جوار"، يكشف عن طموح سياسي لدى البعض يتجاوز الهدنة التقليدية، لكنه يبقى طموحاً للمستقبل أكثر منه واقعاً قانونياً قائماً.

ثانياً: هل هو هدنة طويلة الأمد؟

يمكن وصف الاتفاق بأنه أقرب إلى هدنة طويلة الأمد ذات مضمون أمني موسّع. فالهدنة عادةً تعني وقف الأعمال العدائية دون إنهاء جذور النزاع، وهذا ينطبق إلى حد كبير على الحالة اللبنانية ـ الإسرائيلية. فالوثيقة لا تلغي الخلافات السياسية القائمة، ولا تعالج كل الملفات العالقة، بل تنشئ آلية لمنع عودة المواجهة عبر ترتيبات أمنية، أبرزها:

- تعزيز دور الجيش اللبناني وبسط سيطرة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية.
- منع وجود أو نشاط عسكري لجماعات مسلحة خارج إطار الدولة.
- انسحاب إسرائيلي تدريجي مرتبط بتنفيذ التزامات أمنية محددة.
- إنشاء آلية تنسيق عسكري بمشاركة الولايات المتحدة لمراقبة التنفيذ.

بمعنى آخر، الاتفاق لا يقول إن الحرب انتهت نهائياً، بل يقول إن العودة إلى الحرب تصبح مرتبطة بمدى نجاح ترتيبات أمنية جديدة.

ثالثاً: البعد الأمني... إعادة تعريف دور الدولة اللبنانية

المحور الأكثر أهمية في الاتفاق هو انتقال ملف الأمن من منطق "توازن الردع بين إسرائيل وحزب الله" إلى منطق "احتكار الدولة اللبنانية للسلاح". فالاتفاق لا يسمّي حزب الله مباشرة، لكنه يستخدم عبارة "الجماعات المسلحة غير الحكومية"، وهي صياغة دبلوماسية تهدف إلى معالجة القضية دون الاصطدام المباشر بالحساسيات السياسية اللبنانية. ومن الناحية السياسية، يشكّل هذا البند جوهر الاتفاق، لأنه يضع على عاتق الدولة اللبنانية مسؤولية منع أي طرف من استخدام القوة خارج قرارها الرسمي. وهذا يعني محاولة إعادة تثبيت مفهوم الدولة كمرجعية وحيدة للأمن، وهو مطلب لطالما شكّل نقطة خلاف أساسية داخل لبنان وخارجه.

لكن تطبيق هذا البند لا يعتمد على النص فقط، بل على قدرة الدولة اللبنانية ومؤسساتها على فرض سلطتها، وعلى التوازنات الداخلية والإقليمية التي لطالما جعلت ملف السلاح خارج الدولة قضية شديدة التعقيد.

رابعاً: الانسحاب الإسرائيلي وضمانات عدم العودة إلى الحرب

يقدم الاتفاق الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية باعتباره نتيجة مباشرة لتقدم الجيش اللبناني في الانتشار، وبعد التحقق من إزالة التهديدات الأمنية. وهنا تظهر طبيعة الاتفاق كترتيب أمني أكثر منه اتفاقاً سياسياً؛ فالانسحاب ليس مطروحاً كالتزام منفصل ونهائي، بل مرتبط بشروط تنفيذية وأمنية.

في المقابل، تؤكد إسرائيل عدم وجود أطماع إقليمية في لبنان، وتربط عملياتها العسكرية بما تعتبره تهديدات صادرة عن جماعات مسلحة. وهذا البند يحمل أهمية سياسية، لكنه يبقى إعلاناً سياسياً لا يكفي وحده لإنهاء كل أسباب التوتر، خصوصاً في ظل استمرار ملفات خلافية مثل الحدود والنقاط المتنازع عليها والأسرى والمسيّرات والأراضي المحتلة والمدمّرة كلياً.

خامساً: إعادة الإعمار... الجانب الاقتصادي كأداة استقرار

لا يقتصر الاتفاق على الجانب العسكري، بل يربط الاستقرار الأمني بمسار إعادة الإعمار والدعم الدولي. فالولايات المتحدة تتعهد بحشد دعم دولي لمساعدة لبنان في إعادة بناء البنية التحتية وإنعاش الاقتصاد، مقابل التزام لبناني بمنع وصول أموال الإعمار إلى جهات مسلحة خارج مؤسسات الدولة. وهنا يظهر البعد الاقتصادي كجزء من هندسة سياسية أوسع: تحويل الاستقرار الأمني إلى فرصة لإعادة بناء مؤسسات الدولة، وربط المساعدات الدولية بإعادة تنظيم المشهد الأمني والسياسي.

التقييم النهائي: اتفاق أمني بغطاء سياسي يمهّد لمرحلة جديدة

بعد دراسة مضمون الاتفاق، يمكن القول إن الوصف القانوني والسياسي الأدق له هو: اتفاق إطار أمني ـ سياسي طويل الأمد، يحمل خصائص هدنة موسعة، ولا يرقى بعد إلى مستوى معاهدة سلام أو تطبيع، لأن الصراع لم يُغلق بكل ملفاته، ولكنه ليس مجرد وقف إطلاق نار، لأنه يضع ترتيبات سياسية وأمنية تتعلق بمستقبل الجنوب اللبناني ودور الدولة والسلاح. وبالتالي، فإنه محاولة لنقل العلاقة بين لبنان وإسرائيل من حالة الحرب المفتوحة إلى حالة إدارة النزاع المنضبط. لكن نجاحه لا تحدّده النصوص وحدها، بل قدرة الأطراف على تحويل البنود إلى واقع: كقدرة لبنان على استعادة فعالية دولته، وقدرة المجتمع الدولي على دعم الاستقرار، ومدى استعداد إسرائيل للالتزام بمنطق الحدود والسيادة والانسحاب وإطلاق الأسرى ووقف الانتهاكات الجوية والبريّة.

في الختام، يمثّل اتفاق الإطار لحظة مفصلية في تاريخ الصراع اللبناني ـ الإسرائيلي، لكنه لا يشكّل نهايته. فهو أقرب إلى "تسوية أمنية مؤقتة ذات أفق سياسي" منه إلى سلام أو تطبيع. وقد يكون بداية لمسار جديد إذا نجحت الدولة اللبنانية في استعادة دورها، أو قد يتحول إلى مجرد هدنة أخرى تضاف إلى سلسلة طويلة من الاتفاقات التي أوقفت الحروب دون أن تنهي أسبابها.

فالاختبار الحقيقي لهذا الاتفاق لن يكون في الكلمات التي صيغت في واشنطن، بل في الواقع الذي سيُبنى على الأرض في لبنان: هل يتحول من وثيقة لوقف إطلاق النار إلى مدخل لبناء دولة قادرة على حماية سيادتها؟ أم يبقى مجرد فصل جديد في تاريخ طويل من إدارة الأزمات؟

د. ابراهيم العرب

استهداف الجيش وقائده... استهدافٌ لآخر ركائز الدولة

مقدمتها المؤسسة العسكرية، ولا تُحوَّل إلى ساحات لتصفية الحسابات السياسية.

أما في لبنان، حيث تتشابك الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية، فتتعرض المؤسسة العسكرية لحملات تشكيك ممنهجة تستهدف دورها الوطني، فيما يطال الاستهداف أيضًا قائد الجيش، العماد رودولف هيكل، عبر محاولات لتحميله مسؤوليات تتجاوز صلاحياته الدستورية.

فالمرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان تفرض على الجيش مسؤوليات استثنائية، سواء في مواجهة تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية، أو في تنفيذ قرارات السلطة التنفيذية الهادفة إلى بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، أو في حماية السلم الأهلي ومنع انزلاق البلاد إلى مواجهات داخلية.

وهذه مسؤوليات لا تُدار بالشعارات أو الخطابات الشعبوية، بل تتطلب أعلى درجات الحكمة والتوازن وحسن التقدير في اتخاذ القرار.

ومن هذا المنطلق، فإن قائد الجيش ليس في حاجة إلى من يزايد على وطنيته أو التزامه بمصلحة لبنان، فهو المؤتمن على قيادة المؤسسة العسكرية، والأكثر إدراكًا لحجم التحديات، وحدود الإمكانات، ومتطلبات الحفاظ على الأمن والاستقرار، وصون الجيش في هذه المرحلة الحساسة.

ومن الناحية الدستورية، يعمل الجيش اللبناني تحت إمرة السلطة التنفيذية ووفق قراراتها، ولا يملك أن يحلّ محل السلطة السياسية في اتخاذ القرارات السيادية الكبرى أو رسم الخيارات الوطنية، إذ يقتصر دوره على تنفيذ ما تقرره السلطات المختصة ضمن الأطر القانونية.

كما أن الجيش مؤسسة وطنية تلتزم بالدستور والقوانين اللبنانية، ولا تخضع لتقييم أو وصاية من أي جهة كانت.

وإذا كان الجميع، في الداخل والخارج، يُجمع على أن الجيش اللبناني هو الضامن الأخير للاستقرار، فلماذا يتحول قائده إلى هدف لحملات التشكيك كلما تعقدت الملفات أو اشتدت الضغوط السياسية والأمنية؟

ومن المستفيد من حملات التشويه التي لا تخدم سوى إضعاف المؤسسة التي يعوّل عليها اللبنانيون لحماية الدولة ووحدتها؟

ولعل الموقف الفرنسي جاء ليؤكد واقعية المقاربة السياسية لهذا الملف، إذ شدد المبعوث الفرنسي الخاص إلى لبنان، جان إيف لودريان، على أن مطالبة الجيش اللبناني بحسم ملف بالغ التعقيد، كملف سلاح حزب الله، أمر غير واقعي، مؤكدًا أن معالجة هذه القضية لا تكون بزجّ الجيش في مواجهة داخلية، بل عبر مسار سياسي وتفاوضي يكرّس سيادة الدولة ويحافظ على الاستقرار.

وإذا كانت فرنسا، بما تمثله من ثقل سياسي ودور محوري في دعم لبنان، تدرك حساسية هذا الملف وتدعو إلى مساندة الجيش بدل ممارسة الضغوط عليه، فكيف يُحمَّل قائد الجيش مسؤولية هذا الاستحقاق الشائك؟

ولماذا يُستهدف بحملات متواصلة من التشكيك، فيما يقرّ المجتمع الدولي بأن الحل يتطلب توافقًا سياسيًا، لا مواجهة عسكرية؟

وإذا كانت مختلف القوى السياسية في لبنان تدرك بدورها أن معالجة ملف سلاح حزب الله لا يمكن أن تتم بالقوة، بل عبر حوار بين الدولة والحزب، فلماذا يجري تجاهل هذه الحقيقة وتحميل الجيش وقيادته مسؤولية ملف يقع، في جوهره، ضمن مسؤولية السلطة السياسية؟

وثمة فرق جوهري بين النقد الموضوعي الذي يهدف إلى تطوير الأداء، وبين الحملات السياسية التي تتعمد تحميل الجيش مسؤولية قرارات ليست من اختصاصه، أو توظيفه في صراعات تتجاوز دوره الدستوري، بما ينعكس سلبًا على هيبة الدولة وثقة المواطنين بمؤسساتها.

فالجيش اللبناني لم يكن يومًا طرفًا في الانقسامات السياسية، بل بقي المؤسسة الوطنية الجامعة التي حافظت، في أصعب الظروف، على تماسكها ومهنيتها.

ومن هنا، فإن تحصينه من التجاذبات السياسية ليس دفاعًا عن مؤسسة فحسب، بل عن الدولة نفسها، وعن آخر ركائزها القادرة على حماية وحدتها واستقرارها.

إن اتهام قيادة الجيش بالتقصير أو التردد لا يستند إلى قراءة واقعية، لأن أي قرار ميداني تتخذه المؤسسة العسكرية يقتضي الموازنة بين تنفيذ قرارات الدولة والحفاظ على الاستقرار الداخلي، وهو توازن بالغ الحساسية في ظل الظروف الراهنة.

أما ما يُروَّج من سيناريوهات حول إقالة العماد رودولف هيكل من منصبه، أو الادعاءات التي تزعم أن رئيس الجمهورية، العماد جوزاف عون، طلب منه تقديم استقالته، فلا يستند إلى أي معطيات جدية أو موثوقة، بل يندرج في إطار الشائعات والتكهنات التي تستهدف زجّ المؤسسة العسكرية في أتون التجاذبات السياسية والإعلامية، بما يمسّ هيبتها ودورها الوطني الجامع.

إن محاولات تشويه صورة قائد الجيش، المعروف بانضباطه العسكري ومناقبيته والتزامه الثابت بتنفيذ قرارات الدولة وصون السلم الأهلي، لن تحقق أهدافها، بل سترتد على من يقف وراءها، لأن قوة المؤسسة العسكرية تنبع من ثقة اللبنانيين بها، ومن إدراكهم أنها تبقى الضمانة الوطنية الأخيرة في مواجهة الأخطار.

إن حماية الجيش اللبناني ليست دفاعًا عن مؤسسة فحسب، بل عن الدولة نفسها.

فحين تُستهدف المؤسسة العسكرية، تُستهدف آخر ركائز الدولة القادرة على حماية وحدتها واستقرارها.

ولذلك، فإن الالتفاف حول الجيش وقيادته اليوم ليس خيارًا سياسيًا، بل ضرورة وطنية لحماية لبنان ومستقبله، واستعادة هيبة الدولة، وتمكينها من بسط سلطتها على كامل أراضيها.

دافيد عيسى

حملة على المسؤولين السارقين في العراق

«وطنُ الطمأنينة»!

القاضي م جمال الحلو

ليس الوطن مجرد رقعةٍ من الأرض تحدّها الخرائط، بل هو ذلك الامتداد الدافئ في الروح، حيث يسكن الأمان وتترسّخ الطمأنينة. في الوطن الآمن، لا تُقاس الحياة بطول الأيام، بل بعمق السكينة التي تغمر القلوب، وبقدرة الإنسان على أن يحلم دون خوف، ويعمل دون قلق، ويعيش دون أن يلتفت وراءه مترقّبًا.

الوطن الآمن هو حضنٌ لا يضيق بأبنائه، وسماءٌ لا تُمطر إلا خيرًا، وذاكرةٌ جماعية تُصان فيها الكرامة قبل الحدود. فيه تتلاقى العدالة مع الرحمة، وتُصان الحقوق كما تُصان الأرواح، فيغدو القانون ميزانًا لا يميل، والحياة نهرًا يجري في مجراه الطبيعي بلا عوائق. وحين يكون الوطن آمنًا، تزهر فيه القيم كما تزهر الحدائق في الربيع؛ ينمو فيه الصدق، ويترعرع فيه الانتماء، وتُبنى فيه العلاقات على الثقة لا على الحذر. فلا مكان للخوف بين جدرانه، ولا ظلّ للقلق في دروبه، لأن الإنسان فيه يشعر بأنه جزء من كلٍّ يحميه ويحتضنه.

الأمان في الوطن ليس نعمة عابرة، بل هو أساس الحضارة وشرط ازدهارها. فلا علم يُثمر في بيئة مضطربة، ولا إبداع يولد في قلبٍ مرتجف. ومن هنا، يصبح الحفاظ على أمن الوطن مسؤوليةً مشتركة، تبدأ من وعي الفرد وتمتد إلى ضمير الجماعة، حيث يدرك الجميع أن الاستقرار ليس حقًا مكتسبًا فحسب، بل أمانة يجب صونها.

وفي النهاية، يبقى الوطن الآمن هو الحلم الذي لا يشيخ، والقيمة التي لا تُقدّر بثمن، لأنه المكان الذي نكون فيه على سجيتنا، بلا خوفٍ ولا قيد، وكأننا نولد من جديد في كل يوم.

موجة الحر تلغي حفل كايتي بيري في بلجيكا قبل ساعات من انطلاقه

شروق وغروب

بعد «اطار الاتفاق» 3 حقائق و3 مستحيلات

خليل الخوري

الآن، وقد عبّر كلّ من مؤيدي اتفاق الإطار ومعارضيه عن رأيه بوضوح وبقوة، بما يتجاوز الرأي المجرّد الى ذروة التحدي، بات مطلوباً من الفريقين ان يخفّفا من غلوائهما، وأن تبرد الرؤوس الحامية، وأن يكون الاحتكام الى العقل هو سمة المرحلة... لاسيما ان يكون التغني بالمصلحة الوطنية العليا مترجَماً على أرض الواقع، وليس مجرد كلام في البروباغندا .

في هذا السياق يمكن التوقف عند ثلاث حقائق وثلاثة مستحيلات:

الحقيقة الأولى- ان السلطة اللبنانية ذهبت الى هذا الاتفاق الإطاري تحت ضغط الويلات التي تسببت بها الحرب التي لم يكن للبنان الرسمي يد في نشوبها. وبالتالي لم يكن مقبولاً ولا مسموحاً ان يقف رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام يتفرجان على هذا النزف الكبير في البشر والحجر والشجر الى حدود الإبادة.

الثانية- ان لبنان تحول الى ورقة في أسواق المفاوضات من دون ان يكون لسلطته دور او حضور او موقف، وبالتالي مطلوب منه أن يتلقى ولا يكون له دور او فعالية. والأكثر مطلوب منه ان يتلقى وينفذ وان يقبل بفقدان دوره. وبالتالي كان عليه ان يتحرك وفق المستطاع، ولم يكن ثمة بديل للمفاوضات .

الثالثة- حتمية استرجاع الدور ولو بالحد الأدنى من الخسائر، على قاعدة «لم يكن بالإمكان أفضل ممّا كان». (...).

وأمّا المستحيلات الثلاثة فهي:

الأول- ممنوعة الفتنة. يلوحون بها ويعرفون أنها مستحيلة. لسنا من السذاجة كي لا نعرف ان كثيرين يريدونها، وأن «الهائجين» عبر وسائط التواصل الإجتماعي يتهددون بعضُهم بعضاً بالقتل والسحل والإبادة، وعلى الرغم من فداحة الأثر السلبي الذي يتركونه في النفوس، فهؤلاء لا يصنعون الفتنة التي لا تتوافر أدواتها التنفيذية مالياً ودعماً دولياً وسلاحاً لا يملكه إلا فريق واحد.

الثاني- التعرض للجيش غير مسموح به على الإطلاق، والعكس صحيح فهذا الجيش سيكون له دور اساس وكبير في رعاية السلم الأهلي، وفي مواكبة «اللحظة الاقليمية» الحساسة.

المستحيل الثالث- الإنقلاب، بأوجهه كافة، غير مسموح به دولياً وغير ممكن داخلياً وهذه حقيقة يدركها الجميع (...).

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (مُردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com